دور المكتبات فى

تنمية عادة القراءة فى مصر لدى الأطفال والشباب

د. فايقة محمد على حسن

قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات

جامعة القاهـــــــرة

تمهيد :

القراءة كانت وما زالت هي الوسيلة الأولى والأساسية للمعرفة ، كما أن قيمة ومكانة الفرد سواء التعليمية أو الاجتماعية أو المهنية تعتمد اعتمادًا كبيرا على مقدار ما يتمتع به من معرفة ، ولعل ذلك أدى إلى ترسيخ مفهوم المقولة الشهيرة "أنت هو ما تعرفه : You are, what you know" ، وبالرغم من المنافسة القوية بين القراءة وبين وسائل المعرفة الأخرى سواء أكانت مسموعة أو مرئية ، وبشكل خاص بعد الانتشار الواسع للبث الإذاعى والتليفزيونى دون قيود مكانية أو جغرافية ، إلا أن المعرفة عن طريق القراءة ما زالت هى الوسيلة الأولى لاكتسابها .

الإطار المنهجى :

تم اختيارى فى بداية عام ٢٠٠٨ للاشتراك فى فريق بحثى من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب – جامعة القاهرة ، من أقسام الاجتماع – (أ.د. أحمد زايد (الباحث الرئيسى) و د. ليلى البهنساوى ، ود. محمد عبد السلام) – وقسم علم النفس (د. عزة عبد الكريم ، ود. خالد عبد المحسن ، ود. منال زكريا) لإعداد بحث تم تمويله

بحوث فى علم المكتبات والمعلومات ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٩ ، ص ص ٤٧-١٢٢

من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء . وقد تم تقسيم هذا البحث ليغطى أربعة محاور، هى واقع القراءة الحرة فى الأسرة المصرية ، وواقع القراءة الحرة لدى الشباب فى المجتمع المصرى ، وواقع القراءة الحرة لدى الأطفال فى المجتمع المصرى، أما المحور الرابع والأخير فهو يركز على واقع القراءة الحرة فى المكتبات العامة المصرية ، على أن تنتهى تلك المحاور بوضع استراتيجية فى ضوء التجارب الوطنية والدولية ، وفى ضوء نتائج هذا البحث ، على أن تكفل هذه الاستراتيجية تنمية عاداة القراءة بالمجتمع المصرى.

وقد أسند للباحثة – كاتبة هذا البحث – إعداد المحور الخاص بواقع القراة الحرة فى المكتبات المصرية ، على أن يبدأ بإطار نظرى يتناول التجارب العالمية فى تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب ، ثم يستعرض ما تقوم به المكتبات العامة المصرية فى هذا الصدد ، وعلى أن ينتهى برسم سياسة وخطة عمل مستقبلية تحدد الخطوات التى يمكن أن تتبعها الأسرة والمدرسة والمكتبات العامة والجامعية والمدرسية ومكتبات الأطفال ، ووسائل الأعلام والدولة ، ودور النشر ، وأقسام المكتبات والمعلومات فى تنمية عادات القراءة فى المجتمع المصرى فى الفترة القادمة .

وقد انتهى البحث فى شهر يونيو ٢٠٠٩ ، بعد أن قام الباحث الرئيسى الأستاذ الدكتور أحمد عبد الله زايد بتجميع أجزاء المحاور المختلفة ، وإعداد تقرير البحث بالشكل المطلوب من قبل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ثم تفضل سيادته بإعطاء المشاركين إفادة رسمية – تقع فى الصفحة الأخيرة من هذه الدراسة – توضح طبيعة مشاركة كل باحث ، وقد وجدت الباحثة إنه من المفيد بعد الجهد المبذول لمدة ١٨ شهرًا من عمل متواصل أن تقوم بنشر الجزء الذى أعدته بشكل متكامل ، بعد أن تم توزيع هذا الجزء فى التقرير النهائى على صفحات متعددة طبقا للشكل المطلوب من قبل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء .

يأتى هذا البحث فى ثلاث أقسام أساسية ، بالإضافة إلى المقدمات التى تتضمن: التمهيد ، والمفاهيم الأساسية ، والإطار المنهجى . يأتى العنصر الأول كجانب نظرى يمثل الإطار والمرجعية النظرية للدراسة، ويتناول التجارب العالمية من أجل تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب، وكان أمرًا طبيعيًا أن تركز تلك التجارب على دور كل من الأسرة والمدرسة والمكتبة بمختلف أنواعها ، سواء أكانت مكتبات أطفال ، أو مكتبات مدرسية، أو مكتبات عامة. كما جاء العنصر الثانى يستعرض ما تقوم به المكتبات المصرية من دور فى تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب ، بناءًا على دراسة ميدانية واعتمادًا على استبيان تم تصميمه للوقوف على ما تقوم به المكتبات المصرية فى هذا المجال والتى شكلت مجتمع الدراسة الميدانية . ثم يليه العنصر الثالث، الذى يرسم سياسة وخطة عمل مستقبلية ، تحدد الخطوات التى يمكن إتباعها من جانب كل من الأسرة والمدرسة والمكتبات المتمثلة فى المكتبات العامة ، والمكتبات الجامعية ، والمكتبات المدرسية ، ومكتبات الأطفال لزيادة الوعى بأهمية القراءة ، وتشجيع الإطفال والشباب للإقبال عليها ثم انتهى البحث بوضع خطة تنفيذية لتنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب .

تنطلق هذه الدراسة من تساؤل رئيس هو : كيف يمكن أن نُنمى عادات القراءة ، ونشجع الأطفال والشباب للإقبال عليها فى مصر . وقد أعتمد هذا الجزء من الدراسة بصفة أساسية على المنهج المسحى سواء لحصر التجارب العالمية من الإنتاج الفكرى ، ومن مواقع شبكة الإنترنت أو فى اختيار مجتمع الدراسة . حيث تم اختيار عينة بلغت ٢٣٦ مكتبة عامة ومكتبة مركزية جامعية ، فى أربعة محافظات هى القاهرة ، والجيزة ، وتم اختيار محافظة المنوفية ممثلة لمدن الوجه البحرى باعتبارها تقع فى وسط الدلتا ، واختيار محافظة المنيا ممثلة للوجه القبلى باعتبارها تقع فى وسط الصعيد ، وقد تم الاعتماد فى هذا الحصر على "دليل المكتبات المصرية"[1] ، وقد تمت مراعاة أن تكون المكتبات موزعة جغرافيا على المدن والمراكز والقرى، ومختلفة الأحجام والإمكانات ،

ومختلفة فى تاريخ النشأة . وتم تصميم استبيان – انظر ملحق رقم (٣) – وقد تم تحكيمه(*) وتعديله بناء على ملاحظات المحكمين ، كما تم التجريب على خمسة عشرة مكتبة عامة وجامعية مختلفة حتى تم الاستقرار على عناصره وتثبيت أسئلته فى النهاية.

تم إرسال استبيانات إلى ٢٣٠ مكتبة عامة ، و٦ مكتبات مركزية جامعية – وهى المكتبات التى تم حصرها من خلال "دليل المكتبات المصرية" – عن طريق البريد ، والفاكس ، والبريد الالكترونى ، وبشكل شخصى مباشر ، وجاءت استجابات من ٩٤ مكتبة منها ٩٣ مكتبة عامة ، ومكتبة مركزية جامعية واحدة هى مكتبة مبارك المركزية بجامعة المنيا ، ويمثل هذا العدد ٣٩,٨٣% من العدد الكلى للمكتبات التى تم إرسال الاستبيان إليها ، رغم معاودة الإرسال والاتصالات الشخصية والتليفونية ، ثم تم تحليل نتائج الاستبيان إحصائيًا واستخراج المؤشرات الدالة على واقع حال عادات القراءة لدى الأطفال والشباب والتشجيع عليها ، وتم الاعتماد على تلك المؤشرات فى بناء خطة وسياسة مقترحة لزيادة وتنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب والتشجيع على زيادة إقبالهم عليها فى مصر .

مفاهيم أساسية :

القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن عدة عمليات ، تبدأ بالاستقبال Reception للرموز أو الصور أو الأشكال ، يليها الإدراك Perception ، والتعرف عليها

(*) تم التحكيم بواسطة :

١. أ.د. محمد فتحى عبد الهادى ، أستاذ المكتبات والمعلومات ، بكلية الآداب – جامعة القاهرة .

٢. أ.د. أسامة السيد محمود . أستاذ ورئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، بكلية الاداب – جامعة القاهرة.

٣. أ.د. يسريه زايد . أستاذ المكتبات والمعلومات ، بكلية الآداب – جامعة القاهرة .

٤. د.مصطفى حسام الدين . أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد – بكلية الآداب – جامعة القاهرة .

Recognition ، والتمييز بينها Discrimination ، لفهم المعانى ، Under standing ، والربط Association بينها وبين الخبرات السابقة للقارئ ، ثم القيام بنوع من الحكم Judgment على المواد المقروءة[٢] . ورغم اختلاف عدد العمليات التى تتضمنها عملية القراءة وحددها حشمت قاسم[٣] بأربعة عناصر فقط ، هى الإدراك والاستيعاب أو الفهم، والاستجابة، والتمثل ، إلا أن عملية القراءة تتضمن بلا شك العمليات السابقة ، وأن عملية القراءة تهدف إلى استخدام القراءة فى حل المشكلات ، أو الاستمتاع بالمواد المقروءة [٤]، ويتفق أيضا حسن عبد الشافى[٥] مع وجهة النظر تلك .

ينظر أخصائيو المجالات المختلفة إلى القراءة من زوايا مختلفة ، فبينما يركز أخصائى وعلماء المكتبات والمعلومات على أنها عملية تهدف إلى الاستمتاع والاستفادة من محصلة القراءة فى حل الكثير من المشكلات واكتساب خبرات ومهارات جديدة وواسعة تمكن من مواجهة مواقف يومية بحياة الإنسان الخاصة ، أو فى أثناء التعليم أو البحث أو العمل . بينما نجد أن علماء الاجتماع يركزون على دور الأسرة والمدرسة كمؤسسات اجتماعية تساعد وتشجع على القراءة ، ويركز علماء علم النفس على علاقة القراءة بالتفكير والتفسير والنمو والميول ، ويركز علماء التربية على دور القراءة فى تنشئة الأطفال والتلاميذ لتأثيرها على قدرات التفكير والنقد لديهم[٦]. وترى الباحثة فى هذه الدراسة أن عملية القراءة تتضمن عمليات متتالية تبدأ بالاستقبال ، ثم الإدراك للتعرف على المواد المقروءة وفهمها واستيعابها ، وربطها بالمعارف والخبرات السابقة فى الذاكرة الداخلية للإنسان ، ثم الإفادة منها فى الحكم على الأمور ، أو النقد ، أو اتخاذ القرارات فى المواقف المختلفة ، أو الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بشكل مفيد ومثمر ، وأن للقراءة ارتباطات موضوعية بعلم المكتبات والمعلومات ، وعلم الاجتماع، وعلم النفس ، والتربية .

ينبغى التأكيد أيضا فى هذا الجزء من الدراسة – المفاهيم الأساسية – على أن مفهوم وأهمية القراءة لا تتغير بتغيير شكل المعلومات أو المعرفة المقروءة ، سواء

أكانت مطبوعة ، أو فى شكل مصغرات ، أو فى شكل رقمى أو الكترونى، وأن هذا البحث يتناول القراءة بغض النظر عن أشكال أوعية المعلومات ، وذلك بسبب أن أهمية القراءة كعملية عقلية ، هى أهمية ثابتة وحيوية بالنسبة للإنسان لا تتغير مهما اختلف الشكل الذى تظهر فيه ، ومهما حدث من تقدم تكنولوجى ، وقد كان لذلك تأثيرا على الأوعية التى تحوى المعرفة ، فبعد أن كانت مطبوعة كلها ، بدأت المعرفة الرقمية تنمو تدريجيا، وهذا ما أشار إليه وركز عليه بحث على المستوى القومى الأمريكى ، والذى جاء فيه أن القراءة هى الرافد الأول للمعرفة للمواطن الأمريكى ، وأن ٩٤٪ من رصيد المعرفة لديه يتكون من القراءة عبر شبكة الانترنت ، وعلى وجه التحديد الصحف اليومية ، وأن من أهم الروافد الأخرى هم الخبراء الذين يتمثلوا فى المدرسين أو المعلمين ، والأساتذة ، والمحامين ، والأطباء ، والمحاسبين ، أو أحد أفراد الأسرة أو العائلة ، أو المؤسسات المعنية بالأمر، أو الإذاعة والتليفزيون[٧] ، وينبغى التأكيد أن تناول القراءة وسبل تنميتها وتشجيعها فى هذا البحث يأتى فى إطار القراءة الحرة ، التى يختارها الأطفال أو الشباب بمحض إرادته ، وهى تعكس اختيار القارئ الحر للمواد ، وللوقت وللمكان ، ولا يتم تكليفه بها ، وقد يُطلق عليها أيضًا القراءة التطوعية، أو القراءة للمتعة ، أو قراءات وقت الفراغ ، أو القراءة خارج إطار التكليفات المدرسية أو الجامعية ، أو تكليفات العمل، أو القراءة لإعداد بحوث معينه فى مجال تخصص القارئ[٨].

أولا : التجارب السابقة لتنمية عادات القراءة :

مما لاشك فيه أن هناك ثلاث قوى أساسية تلعب دورًا حيويًا فى تنمية عادات القراءة ، وهى بالترتيب الزمنى فى المراحل المختلفة لحياة الإنسان نجدها الأسرة ، ثم المدرسة ، ثم المكتبة ، ولكن يجدر بنا الإشارة إلى أن المكتبة تلعب دورًا أساسيًا ومحوريا فى كل مراحل حياة ونمو الإنسان ، فمكتبات الأطفال تلبى احتياجات الأطفال قبل وبعد سن المدرسة ، والمكتبات المدرسية تلعب دورًا أساسيًا فى مراحل التعليم

المختلفة سواء لمساندة المقررات الدراسية أو تلبية احتياجات وهوايات التلاميذ ، والمكتبات العامة تقوم أيضًا بنفس الدور عقب انتهاء مراحل التعليم المدرسية والجامعية للأطفال والشباب على حد سواء، كما أنها تقوم بدورها أيضًا أثناء فترات العطلات الصيفية ، وإن كان يُمكن للمكتبات العامة أن تلعب دورًا مبكرًا فى حياة الفرد من خلال التعاون مع الأسرة والمدرسة والجامعة .

فى بداية الأمر تتولى الأسرة إنشاء علاقات قوية مستمرة ، ومد جسور متينة بين الأطفال وبين المعرفة بالقراءة ، وتلعب الأم دورًا أساسيًا فى ذلك ورائدًا أيضًا ، فالدراسات السابقة جميعها تؤكد على أن الأم القارئة تُساعد وتشجع أطفالها على القراءة، وأن نقطة البداية أو الانطلاق تكون بتقديم كتب الرسم والتلوين ، والقصص المصورة ، وأن ذلك يؤدى إلى اتجاه إيجابى عند الطفل فى سن مبكرة قد تكون من عمر عامين أو قبل ذلك نحو القراءة[٩] . كما أشارت أيضًا الكثير من الدراسات إلى أن عمل ومهنة الآباء والأمهات ، ودرجة التعليم لكل منهما خاصة إذا كانت فوق المتوسط، بالإضافة إلى المستوى الاقتصادى للأسرة ، كل تلك العوامل ذات تأثير وتعزيز لارتباط الأطفال بالقراءة [١٠].

كانت هناك قناعة تامة بوجهة نظر تربوية تقول بعدم البدء فى تعليم الأطفال القراءة والكتابة قبل ست سنوات من العمر ، إلا أن مجموعة من الدراسات التجريبية أجريت منذ بداية الستينيات من القرن العشرين ، قد أظهرت ان الأطفال يمكنهم تعلم القراءة والكتابة بشكل طبيعى قبل السادسة ، وربما يكون ذلك فى السنة الرابعة أو الثالثة من العمر ، وهؤلاء الأطفال يكونوا أكثر تفوقا فى مراحل دراستهم المختلفة فيما بعد، كما أظهرت تلك الدراسات أن الآباء والأمهات حين يقرأون القصص لأطفالهم ويشجعونهم ويدربونهم على الرسم، والتعرف على الأشكال، والألوان، والرسومات، والشعارات المطبوعة Logos ، وإجراء حوار مع الأطفال ، والتحدث إليهم، ربما يكون له تأثيرا واضحًا على تعلمهم القراءة قبل سن السادسة ، كما أظهرت الدراسات أيضًا

أن ذلك يؤدى إلى نمو الحصيلة اللغوية للأطفال ، وزيادة القدرة على التعبير عند أى مناقشة، كما كان لذلك تأثيرًا إيجابيا فى حصص القراءة والمطالعة، والتعبير والأدب، واللغات فى مراحل الدراسة بالمدارس[١١] . لذلك فإن كثير من المكتبات العامة بوجه عام ، والمكتبات المدرسية ومكتبات الأطفال بوجه خاص فى الولايات المتحدة الأمريكية تنظم برامج فى بعض الأحيان لأولياء الأمور لتدريبهم وإرشادهم لكيفية تشجيع الأطفال على القراءة ، وسوف يتم تناول ذلك تفصيلا عند توضيح دور المكتبات فى تنمية عادات القراءة .

تبدأ مرحلة ثانية وجديدة فى علاقة الطفل بالقراءة وتشجيعه عليها منذ التحاقه بالمدرسة ، أو عند بلوغه الست سنوات وهو سن التعليم الإلزامى ، حيث يبدأ دور المعلم ودور المكتبة المدرسية ، سواء أثناء العام الدراسى ، أو فى أثناء العطلات الصيفية ، حين يبدأ تعليم الأطفال القراءة بشكل منهجى ومنتظم ، ويبدأ المعلم فى جعل القراءة من العادات والهوايات الأصيلة فى الأطفال[١٢].

كما يتضح من عمليات تنمية عادات القراءة الميول القرائية لدى الأطفال وذلك حين يبدأ المعلم مع أخصائى المكتبة فى وضع خطط الاقتناء والتزويد بالمكتبة المدرسية، لتلبى احتياجات الأطفال من الكتب ، وغيرها من المواد.

أجريت إحدى الدراسات الرائدة من أجل تنمية عادات القراءة الحرة فى اسكتلندا للوقوف على الدوافع والعوامل المؤثرة فى القراءة الحرة لدى عينة من الأطفال الملتحقين بثلاث مدارس ابتدائية ، والذين تتراوح أعمارهم ما بين ست وسبع سنوات، وقد راعت العينة تمثيل كافة الطبقات الاجتماعية لهؤلاء التلاميذ ، وقد كشفت تلك الدراسة عن أن إلقاء المحاضرات عن أهمية القراءة ، وأهمية المكتبة فى الصفوف الأولى من التعليم الابتدائى ، وكذلك منح جوائز لأكثر التلاميذ قراءة يزيد من دوافع القراءة الحرة لدى الأطفال فى سن مبكرة[١٣]. كما إنصب أيضا اهتمام كثير من الدراسات على الوقوف على الميول القرائية للأطفال فى مرحلة التعليم الابتدائى ،

وذلك على الرغم من أن نتائجها جميعًا جاءت متشابهة إلى حد كبير ، فقد ذهبت معظم تلك الدراسات إلى أن الأطفال الذكور يتجهوا إلى قراءة كتب المغامرات ، يليها القصص ذات الأحداث البوليسية ، بينما اتجهت الإناث إلى قراءة القصص الرومانسية والأدبية[١٤] ، كما كشفت ذلك أيضًا دراسة أخرى أجريت على المدارس الابتدائية والإعدادية فى ولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث اختارت نحو ٢٠٠٠ طفل كعينة من تلك المدارس للوقوف على الميول القرائية لهؤلاء الأطفال من خلال القراءة الحرة داخل المكتبات المدرسية ، وقد تمثلت تلك الميول فى القراءة عن الحيوانات ، والعلوم ، والرياضة البدنية والألعاب ، ثم الأدب والشعر ، والحاسبات ، تليها القراءة فى التراجم والتاريخ فى درجة أقل ، أما القراءة عن خوارق الطبيعة والأشياء الخيالية ، فقد نالت الاهتمام الأقل لدى الأطفال[١٥]. هذا فى الوقت الذى بدأت تظهر وتوضح بعض الدراسات أن ازدحام اليوم الدراسى وتكدس المناهج والمقررات الدراسية لها تأثير سلبى على القراءة الحرة وتؤدى بالضرورة إلى تقليص أو تقليل الوقت المتاح للقراءة الحرة، وأن ذلك يُعد من أهم العقبات التى تواجه القراءة الحرة[١٦]. ومن أجل ذلك قامت "كولينان Cullinan "[١٧] بتتبع الدراسات التى أنصبت على عمل قياس وتقدير للتأثير السلبى على القراءة الحرة نتيجة ازدحام المقررات والمناهج ، وقد وجدت أن الوقت الذى يخصصه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين عشر وأحدى عشر سنة للقراءة الحرة فى تناقص مستمر ، فقد كان ٥,٤% من وقت الفراغ لديهم مخصص للقراءة الحرة خلال عام ١٩٨٠م ، ثم تناقص إلى ٢% من وقت الفراغ فى عام ١٩٨٨، وأن نحو ٥٠% من هؤلاء الأطفال فى هذه المرحلة العمرية يقرأ أقل من ٤ دقائق فى اليوم الواحد أثناء اليوم الدراسى ، وأن نحو ١٠% منهم لا يقرأ على الإطلاق ، وقد أشارت الدراسة نفسها إلى وجود ١٣٨ طفلا من عينة الدراسة وجميعهم من المتفوقين دراسيا وينتموا إلى أسر ذات مستوى ثقافى وتعليمى واقتصادى

مرتفع ، كانوا هم الأكثر حرصا على تخصيص وقت للقراءة الحرة وبلغ نحو ٧,٢% من الوقت المتاح لديهم للقراءة الحرة بتشجيع من الأسرة والمدرسة معا .

ومن الجدير بالذكر أن هناك تجربة هامة وثرية لتنمية عادات القراءة لدى الأطفال ، ولاستغلال وقت الفراغ الاستغلال الأمثل أثناء العطلة الصيفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية – العمر من ١٢ إلى ١٥ سنة – فقد تم الاعتماد على شبكة الانترنت فى إعداد برنامج صيفى للقراءة Summer Reading Program موجه إلى هؤلاء التلاميذ ، حين لاحظ المعلمين أن استجابة التلاميذ وقدرتهم على التجاوب معهم ومهارات التعبير لديهم تنخفض وتقل بدرجة كبيرة خلال الشهر الأول بعد العودة من العطلة الصيفية ، وقد أدت تلك الملاحظة إلى التعاون بين خمس من المعلمين وأخصائى المكتبة لإتاحة مجموعة من قوائم القراءة على موقع المدرسة على شبكة الانترنت ، وقد تم مراعاة أن تمثل وتلبى القوائم رغبات التلاميذ فى هذه المرحلة العمرية ، هذا وقد شملت تلك القوائم بيانات ببليوجرافية أساسية عن كل كتاب ، بالإضافة إلى مستخلص واف عن الكتاب لا يتجاوز الصفحة الواحدة ، مع إنشاء روابط Links تساعد التلاميذ للوصول إلى مصادر معلومات أخرى للمؤلف نفسه ، أو مصادر معلومات ، أو مصادر معلومات مرجعية فى نفس الموضوع لمزيد من المعلومات ، أو من أجل قراءات إضافية فى الموضوع ، أو لنفس المؤلف هذا وقد تضمن البرنامج الصيفى للقراءة نحو ٩٢٢ كتاب ، وتلقت المدرسة استجابات التلاميذ المشاركين فى البرنامج ، وقد بلغ عددهم ٢٢٨ تلميذا عن طريق البريد الالكترونى لأخصائى المكتبة، وقد تمت مقابلات شخصية مع هؤلاء التلاميذ قبل وبعد التجربة ، وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أن استجابة التلاميذ المشاركين فى البرنامج الصيفى للقراءة كانت أسرع وأقوى وأكثر إيجابية مع الحياة المدرسية منذ اللحظة الأولى بعكس نظائرهم من التلاميذ الذين لم يشاركوا فى البرنامج الصيفى للقراءة ، كما ارتفعت معدلات التحصيل والتقديرات الدراسية للمشاركين فى البرنامج من العام التالى للتجربة من ٨٦% فى

المتوسط إلى ٩٨% ، وقد اتضح أن التلاميذ الذين قرأوا أكثر من ست كتب هم الأكثر تقدمًا فى التحصيل الدراسى[١٨]. ولعل تلك التجربة دليلا عمليا على الدور الذى يمكن للمكتبة المدرسية أن تلعبه فى تشجيع القراءة الحرة بعيدًا عن التكليفات الدراسية .

لعل من الواضح مما سبق أن دور المكتبة كشريك أساسى مع دور كل من الأسرة والمدرسة فى التشجيع على القراءة وتنمية عادات القراءة لدى الأطفال منذ الطفولة المبكرة، حيث نجد مكتبات الأطفال تقدم خدماتها ، وكذلك أقسام الأطفال فى المكتبات العامة ، حيث يتم تنظيم دورات وإتاحة الفرصة لممارسة أنشطة بجانب القراءة ، لتكون عوامل جذب للمكتبة وتعلمهم الارتباط بالكتاب مثل إتاحة كتب التلوين، بجانب الموسيقى والغناء، وعروض السينما والفيديو، وعادة ما يكون الأطفال بصحبة الأم أو أحد أفراد الأسرة ، أو الأسرة جميعا[١٩] .

تلعب المكتبات العامة دورًا إيجابيا فى حياة الأطفال ، سواء أكانوا أطفال أسوياء، أو الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، ويبدأ هذا الدور بتدريب وتعليم الأطفال كيفية استخدام المكتبة والبحث عن مصادر المعلومات التى يحتاجها داخلها ، كما أن المكتبات تعمل على اختيار واقتناء مجموعات من مصادر المعلومات التى تلبى احتياجات الأطفال والشباب من أجل أغراض المعرفة المختلفة ، ولدعم المقررات والمناهج الدراسية كنوع من التعاون بينها وبين المكتبات المدرسية فى البيئة المحيطة بها[٢٠] ، ويستمر الدعم والتنشيط المستمر للقراءة الحرة بإعداد لوحات الشرف للأطفال الأكثر قراءة ، وتكوين نوادى القراءة ، ومجموعات أصدقاء المكتبة، وإعداد المسابقات المختلفة التى تعتمد على القراءة ، مع متابعة مستمرة من جانب إخصائى المكتبات والتدخل بالتوجيه والإرشاد حين يتطلب الأمر ذلك[٢١] .

كما تمتد خدمات المكتبات العامة فى كثير من الأحيان لتتعدى حدود جدرانها حيث تسعى إلى تقديم خدماتها للمكتبات المدرسية التى تقع بالحى والأحياء المجاورة، وكذلك تقديم الخدمات لمكتبات مستشفيات الأطفال والشباب، والملاجئ التى تقع بالحى

أيضا لتزويد تلك المكتبات والمؤسسات بمجموعات من مصادر المعلومات كأساس للإعارة خلال فترة محددة يحددها نظام المكتبة نفسه[٢٢].

كما تقوم المكتبات العامة فى كثير من الأحيان بمحو أمية بعض الأمهات ، وإشراكهن مع أطفالهن فى أنشطة المكتبة ، وعادة ما يؤدى ذلك إلى نتائج إيجابية لها تأثير على تنمية عادات الطفل القرائية حين يجد أُمه قارئه ، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالطفل نفسه بشكل مباشر ، وتوفير المساحات والأثاث الملائم الذى يساعده على الحركة ويجعله يقبل على المكتبات ، وتتكون بينه وبين المكتبة علاقة إيجابية تنصب فى النهاية فى صالح تنمية عادات القراءة والتشجيع عليها[٢٣].

وجدير بالذكر أن المكتبات المدرسية وخاصة مكتبات المدارس الابتدائية والإعدادية تلعب دورًا فعالا فى زيادة الوعى بأهمية القراءة وتنمية عادات القراءة لدى الأطفال ، ولا يتحقق ذلك من خلال اقتناء وتكوين مجموعات من مصادر المعلومات التى تدعم وتساند المقررات الدراسية فقط، بل باقتناء وتكوين مجموعات من مصادر المعلومات وفقا لميول واتجاهات هؤلاء التلاميذ ، مع الأخذ فى الاعتبار وسائل الجذب المختلفة من إقامة المعارض للكتب ، وتنظيم المسابقات الثقافية التى تعتمد على القراءة الحرة مع تخصيص الجوائز للفائزين ، والتى قد تكون جزء منها مجموعة لكتب فى مجال اهتمام وهوايات الطفل نفسه ، كما أن المكتبات المدرسية هى أول مكتبة قد يصادفها الطفل فى حياته ، وهى أول من يعلمه استخدام المكتبة ، وكيفية الإفادة من مصادرها ، وأيضا كيف يُمكن أن يستخدم شبكة الانترنت ، وكيف يستفيد من مصادر المعلومات المتاحة من خلالها .

ثانيا : واقع المكتبات المصرية ودورها فى تنمية عادات القراءة :

تم اختيار عينة من ٢٣٦ مكتبة عامة ومكتبة مركزية جامعية، وهى تمثل جميع المكتبات العامة التى تقدم خدماتها فى كل من محافظة القاهرة، ومحافظة الجيزة، ومحافظة المنوفية التى تمثل الوجه البحرى على أساس إنها تقع فى وسط الدلتا، كما

جاءت محافظة المنيا ممثلة للوجه القبلى على أساس إنها تقع فى وسط الصعيد، هذا بالإضافة إلى المكتبات المركزية بجامعة القاهرة، وعين شمس، وحلوان، والأزهر، والمنوفية، والمنيا، وذلك على أساس إنها تقدم خدماتها للشباب، وقد تم حصر المكتبات موضوع الدراسة من خلال "دليل المكتبات المصرية: العامة والمتخصصة والأكاديمية" فى إصدارته المتاحة على الخط المباشر[٢٤] . جاءت تلك المكتبات موزعة بالفعل على مراكز وقرى وأحياء تلك المحافظات. وتم أيضا تصميم استبيان –انظر ملحق رقم(٣)– وقد تم تحكيمه –انظر الإطار المنهجى السابق– كما تم تجريبه قبل توزيعه بالبريد ، والفاكس ، والبريد الالكترونى ، وبشكل شخصى مباشر ، وقد جاءت الاستجابات الفعلية قليلة إلى حد ما ، حيث جاءت الاستجابات لـــ٩٤ مكتبة فقط – انظر ملحق رقم (١) – منها مكتبة جامعية واحدة هى مكتبة مبارك المركزية بجامعة المنيا وبلغت نسبة تلك الاستجابات ٣٩,٨٣% ، من إجمالى عدد المكتبات العامة والمكتبات المركزية الجامعية بالمحافظات المختارة للدراسة. وعلى الرغم من توزيع الاستبيان خلال شهر مايو ٢٠٠٨م ، فقد تم الانتظار حتى نهاية أكتوبر ٢٠٠٨م لتلقى الاستجابات .

كان الغرض الأساسى من أعداد الاستبيان هو تجميع بيانات لمعرفة واقع المكتبات المصرية، والوقوف على دورها الحالى فى تنمية وتشجيع عادات القراءة لدى الأطفال والشباب ، والوصول إلى العوامل المؤثرة على الجهود المبذولة فى هذا الاتجاه. وقد خضعت الاستجابات لعملية التحليل الإحصائي للبيانات التى تضمها باستخدام "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS : Statistical Package for Social Sciences" ، وقد قام بعمليات الإدخال والتحليل الإحصائى الدكتور محمد سعد الخبير الإحصائى بمركز الدراسات والبحوث الاجتماعية بكلية الآداب – جامعة القاهرة، بعد قيام الباحثة بتحديد المؤشرات والارتباطات المطلوبة ، هذا بالإضافة إلى التحليل الكيفى للأسئلة المفتوحة ..

١. سمات مجتمع الدراسة :

بلغ عدد المكتبات العامة والجامعية – كما سبق أن ذكرنا – ٩٤ مكتبة ، منها مكتبة واحدة فقط مكتبة مركزية جامعية ، وقد جاءت السمات العامة لتلك المكتبات والعاملين بها كالتالى :

١/١. يتراوح عمر العاملين بالمكتبات مجتمع الدراسة ما بين ٢٢ عاما و٥٩ عاما ، وإن كانت النسبة الغالبة من العاملين تبلغ ٤٥ عاما ، أو أقل وبلغ عمر ثلثى العاملين بالمكتبات أقل من ٤٥ عاماً –انظر الملحق (٢) الاحصائى جدول رقم (١) .

٢/١. بلغت نسبة العاملين فى المكتبات من الإناث ٥٨,٥٪ من مجموع العاملين، وأن نسبة ٦٣,٨٪ منهم يحملون شهادات أو مؤهلات عليا ، وأن ٤,٣٪ منهم يحملون درجة علمية أعلى من الدرجة الجامعية الأولى – انظر الملحق (٢) الاحصائى جدول رقم (٢) ورقم (٣) ومما لا شك فيه أن تلك النسبة من حاملى الشهادات العليا تسمح بتقديم خدمات أفضل .

٣/١. يحمل ٢٦,٦٪ من مجموع العاملين بالمكتبات درجة جامعية متخصصة فى مجال المكتبات، بينما تتنوع النسبة الباقية بين جميع التخصصات جاءت على رأسها الآداب والتجارة ، بالإضافة إلى وجود تخصصات مثل تكنولوجيا المعلومات حيث بلغت نسبة العاملين التى يحملون شهادات تخصصها ١,١٪، وكذلك الزراعة والرياضيات ... وغيرها – انظر الملحق (٢) الاحصائى جدول رقم (٤) . وجدير بالذكر أن ٧٤,٥٪ من مجموع العاملين قد تلقى تدريبا فى المجال بعد العمل بالمكتبات، وذلك من اجل أداء الخدمات بشكل أفضل، واستخدام الحاسبات الالكترونية والانترنت فى أداء مهام عملهم انظر الملحق (٢) الاحصائى جدول رقم (٥).

٤/١. يتضح من الجدول رقم (٦) بالملحق الاحصائى رقم (٢) أن تاريخ إنشاء المكتبات جاء موزعا بين أعوام ١٩٣٦م و٢٠٠٨م ، وإن ٣١,٩٪ من مجموع تلك المكتبات يرجع تاريخ نشأتها إلى التسعينيات من القرن العشرين، وهى الفترة التى شهدت مصر خلالها الاهتمام بالقراءة من خلال رعاية السيدة سوزان مبارك ، وافتتاح سلسلة مكتبات مبارك وفروعها ، ومكتبات جمعية الرعاية المتكاملة .

٥/١. يوجد تمثيل لكل محافظات العينة دون تفاوت يذكر ، فشاركت مكتبات محافظة القاهرة بنسبة ٢٦,٦٪ من مجموع العينة ، ومحافظة الجيزة بنسبة ٢٨,٧٪ ، والمنيا بنسبة ٢٣,٤٪، والمنوفية بنسبة ٢١,٣٪ من مجموع العينة كما يتضح من الجدول رقم (٧) بالملحق الاحصائى .

٦/١. تقل مساحة نحو ٤٧٪ من مجموع مكتبات العينة عن ١٠٠ متر مربع، بل هناك بعض المكتبات التى لا تزيد مساحتها عن ١٠ متر مربع ، ومكتبة واحدة فقط تجاوزت مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع ، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٨) بالملحق الاحصائى .

ومما لا شك فيه أن ضيق المساحات لا يشجع المترددين على المكتبة على ارتيادها، كما يؤدى ذلك إلى تقلص تنوع الأنشطة والخدمات المتاحة للجمهور المتردد على المكتبة ويؤدى بالتالى إلى العزوف عن القراءة داخل المكتبة لعدم توفر المساحة التى تشيع الاحساس بالراحة. ويتضح أيضا من جدول رقم (٩) بالملحق الاحصائى أن نحو ٨٠٪ من تلك المكتبات لا تضم الأثاث المريح والكافى فهى على سبيل المثال تضم أقل من ١٠٠ مقعد ، وأن ٥ مكتبات من مجموع مكتبات العينة – ٩٤ مكتبة – لا يتوفر بها سوى ١٠ (عشر) مقاعد فقط.

٧/١. تقتنى ٢٨,٧٪ من مكتبات العينة ١٠٠٠ عنوان أو أقل ، ونحو ٦٠٪ منها يقتنى أقل من ٥ آلاف عنوان – انظر جدول رقم (١٠) بالملحق الاحصائى رقم (٢)، وأن ٩٠ مكتبة من مكتبات العينة يتوفر بها الكتب فى شكل مطبوع، ولا تضم مصادر مرجعية إلا تسع مكتبات فقط، وقد ذكرت ٤٣ مكتبة أنها تضم مصادر معلومات الكترونية أو سمعية وبصرية كما يتضح من جدول رقم (١١)، وبالنظر إلى جدول رقم (١٢) بالملحق الاحصائى رقم (٢) يتضح أن هناك تنوع لغوى ، حيث تقتنى المكتبات بلغات متعددة وجاءت تلك اللغات متمثلة فى اللغة العربية ، والإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، كما ذكرت ست مكتبات أن بها مصادر معلومات بلغات أخرى لم تحددها . يتضح من هذا التنوع الشكلى واللغوى مدى الاهتمام بمحاولات جذب عدد أكبر من القراء.

٨/١. لا تمتلك ٤٣ مكتبة بنسبة ٤٥,٧٪ من مجموع مكتبات العينة حاسبات الكترونية ، وذكرت ١٤ مكتبة بنسبة ١٤,٩٪ من مجموع مكتبات العينة إنها تمتلك حاسب واحد– انظر جدول رقم (١٣) بالملحق الاحصائى رقم (٢). كما ذكرت ٦٤ مكتبة من مكتبات العينة أي ٦٨,١٪ من مجموع مكتبات العينة أنها لا تتمتع بوجود أى اتصال بشبكة الانترنت – انظر جدول رقم (١٤) بالملحق الاحصائى رقم (٢). ويعد ذلك من أهم العقبات فى وصول أجيال جديدة من القراء إلى المعلومات الحديثة المتاحة فى شكل رقمى .

٩/١. يتضح من الجدول رقم (١٥) بالملحق الاحصائى أن نسبة ٣١,٩٪ من مجموع مكتبات العينة يقدم خدمات لذوى الاحتياجات الخاصة وخاصة المكفوفين.

١٠/١. يرى أخصائيو المكتبات وفقا لملاحظتهم على القراء أن أسباب ودوافع القراءة لديهم ترجع إلى الثقافة والمعرفة العامة، وقد ذكر ذلك ٢٩,٨٪ منهم ، و٢٦,٦٪ للبحث عن معلومات محددة ، و٥١,١٪ منهم ذكر أن القراءة من أجل شغل وقت الفراغ ، وذهبوا إلى إن الواجبات والتكليفات المدرسية لا تشكل سوى ١٢% من

أسباب ودوافع القراءة داخل المكتبة – انظر جدول رقم (١٦) بالملحق الاحصائى ويتضح مما سبق تعدد دوافع القراءة.

١١/١. يرى ٢٦,٦٪ من مجموع إخصائى المكتبات موضوع الدراسة أن تردد القراء على المكتبات يأتى للإطلاع على مصادر المعلومات المختلفة ، وخاصة للإطلاع على الصحف اليومية والمجلات العامة ، كما يرى ٥٣,٢٪ منهم أن القراء يتجهون للمكتبات من أجل الإطلاع على الكتب المطبوعة ، ويرى ٢٪ منهم أن القراء يترددون على المكتبات من أجل تصفح الجرائد اليومية المتاحة على شبكة الانترنت أو للإطلاع على الكتب الالكترونية – انظر جدول رقم (١٧) بالملحق الاحصائى – كما أشار اخصائى المكتبات على أن ١٠٪ فقط من القراء يهتم بطباعة والتحميل الهابط للمعلومات الرقمية ، وأن ١٥٪ من القراء يقوم بالوصول إلى مواقع بعض المكتبات الرقمية المتاحة من خلال شبكة الانترنت ، كما ذكر أخصائيو المكتبات أن هناك تأثير ما على قراءة مصادر المعلومات المطبوعة منذ استخدام شبكة الانترنت نظرًا لما تحويه من مصادر معلومات الكترونية حديثة المعلومات – انظر جدول رقم (١٨) بالملحق الاحصائى .

١٢/١. يرى نحو ٥٠٪ من اخصائى المكتبات العاملين بمكتبات عينة الدراسة ، أن هناك إقبال من جانب القراء على ارتياد المكتبة خلال العطلات الصيفية، كما يرى نحو ٣٩٪ منهم أن القراء يترددوا على المكتبة بنفس الكثافة طوال العام ، بينما ذكر ٩٪ من أخصائى المكتبات أن الإقبال ينخفض شتاءً ، وخلال العام الدراسى . أما فيما يتعلق بمواعيد التردد أثناء أيام عمل المكتبة ، فإن ٣٧٪ من أخصائى المكتبات يروا أن الفترة الصباحية هى التى تجد إقبالا من جانب القراء، بينما يرى ٢٣٪ منهم أن التردد الأكبر على المكتبات يكون خلال فترة العمل المسائية للمكتبة ، وأن هذا الإقبال يتزايد خلال عطلة نهاية الأسبوع ، كما

لاحظ الأخصائيون أن نحو ٤٠٪ من القراء لا يتردد على المكتبات بشكل منتظم، وأن ٦٠٪ منهم يتردد على المكتبات من مرة إلى ثلاث مرات أسبوعيًا .

١٣/١. يرى ٢٧٪ من أخصائى المكتبات عينة الدراسة أن إقبال وتردد ذوى الاحتياجات الخاصة على المكتبات محدودًا ، وقد ذكر ٧٪ من أخصائى المكتبات بعينة الدراسة أن ذوى الاحتياجات الخاصة يترددون على المكتبات من أجل استخدام الحاسبات الآلية .

١٤/١. تقدم جميع مكتبات عينة الدراسة خدمات الإطلاع داخل المكتبة ، وذكر ٦٨٪ من مجموع أخصائى المكتبات عينة الدراسة أن المكتبة تسمح بالإعارة الخارجية، وقد بلغ نسبة المكتبات التى تقيم ندوات ثقافية ٢٣٪ من حجم المكتبات عينة الدراسة ، وتقوم نسبة ٢٣٪ أيضًا بتدريب القراء على استخدام المكتبة . ويتضح من ذلك أن جميع المكتبات عينة الدراسة لا تتيح سوى الخدمات التقليدية، دون محاولة تقديم خدمات تعتمد على التكنولوجيات الحديثة مثل البحث على الخط المباشر عن المعلومات رغم توفر الحاسبات الآلية والاتصال بشبكة الانترنت فى بعض المكتبات .

٢. جهود تنمية عادات القراءة :

١/٢. ذكر ٤٧,٩٪ من أخصائى المكتبات بمكتبات عينة الدراسة ، أنهم يبذلون جهدًا ما لتشجيع وتنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب ، وأن ٦٣,٨٪ من أخصائى مكتبات العينة يقوم بدراسة دورية لمعرفة اهتمامات القراء والعمل على تلبيتها . وقد ذكر ٣٣٪ منهم أن ذلك يتم من خلال الملاحظة المباشرة ، وأن ٣٨,٣٪ ذكر أنه يقوم بتسجيل استفسارات القراء من أجل دراستها والوقوف على احتياجاتهم الفعلية ، بينما اتبع ٧,٤٪ منهم وسائل أخرى من أجل تنمية عادات القراءة – انظر جدول رقم (١٩) بالملحق الأخصائى رقم (٢) .

٢/٢. جاء فى الاستجابات الواردة من المكتبات أن أخصائى المكتبات يتبعون أكثر من وسيلة من أجل تنمية عادات القراءة وتشجيع المترددين على المكتبة للإقبال على القراءة، وجاء أن ٧٣,٤٪ منهم يقوم بإعداد قوائم بالكتب الصادرة حديثا وعرضها فى مكان بارز بمدخل المكتبة ، وذكر ٧٠,٢٪ منهم إنه يُعد ويقوم بجولات تعريفية داخل المكتبة لمجموعات القراء التى تتردد على المكتبة للمرة الأولى ، كما أن ٥٣,٢٪ من أخصائى المكتبات يساعد القراء فى اختيار وقراءة ما يرغبون من خلال إعداد قوائم بالميول القرائية لهم وخاصة الشباب والأطفال، وذلك من أجل جذبهم نحو المكتبة وتشجيعهم على التردد المستمر على المكتبة من أجل مزيد من الاطلاع على الموضوعات المحببة إليهم – جدول رقم (٢٠) بالملحق الأحصائى .

٣/٢. جاءت نتيجة إجابة السؤال الخاص باستخدام البريد الالكترونى فى التواصل مع القراء وخاصة الشباب منهم أن أقل من ١٢٪ من أخصائى المكتبات يستخدم البريد الالكترونى بشكل دائم أو أحيانًا فى التواصل مع القراء ، بينما بلغت نسبة هؤلاء الذين لا يستخدمون البريد الالكترونى فى ذلك ٧٩,٨٪ – انظر جدول رقم (٢١) بالملحق الأحصائى ، ويرجع ذلك إلى عدم امتلاك المكتبات للحاسبات الآلية ، أو قلتها ، مع عدم توفر إمكانية الاتصال بشبكة الانترنت داخل المكتبات، مثلما اتضح ذلك من تحليل سمات العينة بالعنصر السابق .

٤/٢. جاءت نتيجة استجابات أخصائى المكتبات فى تشجيع الأطفال والشباب على القراءة خارج المكتبة مرتفعة حيث بلغت ٥١,١٪ من مجموع الاستجابات – انظر جدول رقم (٢٢) بالملحق الاحصائى .

٥/٢. كان هناك إجماع من استجابات أخصائى المكتبات على أهمية مشروع مكتبة الأسرة ودعمه للقراء وزيادة الإقبال على القراءة ، وسهل الحصول على كتب فى موضوعات متنوعة قيمة وبسعر فى متناول الجميع .

٦/٢. يرى ٢٩,٩٪ من أخصائى مكتبات عينة الدراسة أن الوسيلة الأولى والمؤثرة فى جذب قراء جدد هى عمليات التوجيه والإرشاد داخل المكتبة، تليها الإعلانات بوسائل متعددة عن أهمية وفوائد القراءة بوسائل الأعلام المختلفة وذلك بنسبة ١٧٪ من مجموع أخصائى مكتبات عينة الدراسة ، تليها فى الأهمية جولات أخصائى المكتبات بأماكن تجمعات الأطفال والشباب كالمدارس والنوادى ، فيما يرى ١٤,٩٪ من أخصائى مكتبات الدراسة أن أفضل وسائل جذب قراء جدد هى المعاملة الطيبة للقراء ، تلتها كل من وضع اللافتات بالميادين والشوارع لجذب الانتباه لأهمية القراءة والتردد على المكتبات، ثم جاءت نسبة ٤,٢٪ من أخصائى المكتبات ترى تساوى أهمية المسابقات الثقافية ومعارض الكتب ، بينما يرى أخصائى مكتبات عينة الدراسة أن مقابلة أولياء أمور الأطفال والشباب من أجل ترددهم على المكتبات أو لزيادة اهتمامهم بالقراءة ، وكذلك عقد الندوات الثقافية تُعد من وسائل الجذب غير الفعالة- انظر جدول رقم (٢٣) بالملحق الاحصائى .

٧/٢. لا يعتمد اخصائى المكتبات بعينة الدراسة على شبكة الانترنت لتكون من عوامل جذب والتواصل مع قراء جدد ، والتشجيع على القراءة إلا بنسبة ٨,٥٪ من مجموع أخصائى مكتبات عينة الدراسة ، ويرجع ذلك لقلة عدد الحاسبات الآلية بالمكتبات ، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة من أخصائى المكتبات غير مؤهلين أو متمرسين على استخدام الحاسبات الآلية والتعامل مع شبكة الانترنت ، بينما ذهب ٧٢,٣٪ من أخصائى المكتبات إلى أن لجماعة أصدقاء المكتبة دور بارز فى جذب قراء جدد من البيئة المحيطة بالمكتبة وتشجيع القراء المترددين على المكتبة ومساعدتهم فى الوصول لما يحتاجونه .

٨/٢. أكد نسبة ٧٨,٤٪ من أخصائى مكتبات العينة على أن خدمات المكتبات والمعلومات التى تقدم داخل المكتبة تلعب دورًا هاما ومؤثرًا فى تنمية عادات

الأطفال والشباب على التردد على المكتبة والإقبال على القراءة، يليها ثقافة كل من الأب والأم ، ثم تعليم كل منهما ، وكذلك الدعاية والترويج للمكتبات وقيام العلاقات العامة بها بدور فعال ، كما رأى نسبة ٢٨,٧٪ من أخصائى المكتبات أن توفر مظهر جيد وأثاث مريح للمكتبات يشجع من إقبال الأطفال والشباب عليها وعلى القراءة وسط جو مريح – انظر جدول رقم (٢٤) بالملحق الاحصائى .

٩/٢. يرى ٨٧,٢٪ من أخصائى مكتبات عينة الدراسة أن مسئولية تنمية عادات القراءة تقع على عاتق الأسرة ، تليها وسائل الأعلام بنسبة ٥٢,١٪ ثم المدرسة ، ثم المكتبة المدرسية ، ثم المكتبة العامة ، وبذلك نجد أن مسئولية تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب تتوزع بين جهات أربع أساسية تشكل ثقافة ووجدان الطفل وهى الأسرة ، ووسائل الأعلام ، والمدرسة ، والمكتبات ، انظر جدول رقم (٢٥) بالملحق الأحصائى .

٣. العوامل المؤثرة على جهود المكتبات فى تنمية عادات القراءة :

٣/١. المؤهل العلمى :

١/١/٣. تبين أن المؤهلات العلمية العليا من أهم العوامل ذات التأثير على أداء أخصائى المكتبات ، حيث أن ٦٣% من جهود دعم وتشجيع القراءة يقوم بها أخصائيو المكتبات من حملة درجة الليسانس أو البكالوريوس ، أو أحدى الدرجات العلمية العليا . وقد تمثلت وسائل وأساليب التشجيع على القراءة فى دراسة اهتمامات والتفضيلات القرائية للمترددين على مكتباتهم لاقتناء مجموعات منتقاه تساعد على جذبهم وارتباطهم بالمكتبة والقراءة، ويقوم بذلك ٤٢٪ من مجموع أخصائى مكتبات عينة الدراسة ، كما تقوم ٣٤٪ منهم بتنظيم جولات تعريفية للقراء الجدد تمكنهم من البحث والوصول إلى مصادر المعلومات التى يرغبونها داخل المكتبة . وذلك فى

مقابل انخفاض نسبة مشاركة أخصائى المكتبات من حملة الشهادات المتوسطة فنجد أن ١٨٪ منهم فقط يشاركون بدراسة الاهتمامات والميول القرائية لدى المترددين على المكتبات ، كما تنخفض نسبة أعداد جولات تعريفية داخل المكتبة إلى ١٦٪ منهم فقط .

٢/١/٣. يمتد أيضًا تأثير أخصائيو المكتبات من حملة المؤهلات العليا وجهودهم فى التشجيع على القراءة من خلال تشجيع الأطفال والشباب على القراءة خارج المكتبة حيث يقوم بذلك ٣٤٪ من أخصائى مكتبات عينة الدراسة ، بينما انخفضت نسبة أخصائى المكتبات من حملة الشهادات المتوسطة ممن يشجعوا على القراءة خارج المكتبة إلى ٧٪ من أخصائى مكتبات عينة الدراسة .

٣/١/٣. ذكر ٦٨٪ من أخصائى المكتبات من حملة المؤهلات العليا أنهم يفضلوا وضع اللافتات فى الشوارع والميادين المحيطة بالمكتبة لاجتذاب القراء، وأن ٤٦٪ منهم أشار إلى أهمية التواصل مع الأطفال من خلال جولات بالمدارس المحيطة بالمكتبة ، وأن ٢٣٪ من أخصائى المكتبات موضوع الدراسة يساعد الأطفال ويدربهم على استخدام المكتبة ، كما رأى ١٨٪ منهم أن العلاقات الطيبة والمعاملة الودية مع الأطفال والشباب من أهم الوسائل للتأثير فيهم وجذبهم للارتباط بالمكتبة والكتاب، أما الغالبية العظمي وهى ٦٢٪ منهم فقد ذكرت أن جذب الأباء والأمهات فى كثير من الأحيان تؤدى إلى جذب الأطفال أيضًا وفى سن مبكرة إلى المكتبة ، وقد كان ذلك واضحًا من خلال مكتبات مبارك العامة .

٤/١/٣. شجع أخصائيو المكتبات من حملة المؤهلات العليا بنسبة ٣٦٪ من أخصائى مكتبات العينة فى إعداد معارض الكتب بالمكتبات، فى مقابل مشاركة ١٦٪ فقط من أخصائى المكتبات من حملة الشهادات المتوسطة.

كما بلغت نسبة مشاركة أخصائيو المكتبات من حملة المؤهلات العليا فى أعداد المسابقات الثقافية نحو ٢٠٪ منهم، بينما انخفضت إلى ٧٪ بالنسبة للأخصائيين من حملة الشهادات المتوسطة .

٣/١/٥. يقوم ٦١٪ من أخصائى المكتبات من حملة المؤهلات العليا بإرشاد الأطفال والشباب إلى مصادر المعلومات التى يحتاجونها تنخفض نسبة أخصائى المكتبات من حملة المؤهلات المتوسطة الذين يقوموا بالإرشاد إلى ٥٪ فقط من أخصائى مكتبات عينة الدراسة .

٣/٢. التخصص الموضوعى لأخصائى المكتبات :

٣/٢/١. كان هناك ارتباط واضح بين وسائل التشجيع على القراءة وبين التخصص الموضوعى لأخصائى المكتبات ، حيث يتضح أن ٨٠٪ من أخصائى المكتبات ممن يحملون شهادة جامعية فى تخصص المكتبات والمعلومات يؤدى دورًا إيجابيًا فى تشجيع وتنمية عادات القراءة بالطرق المختلفة السابق ذكرها ، فى حين ينخفض مشاركة أخصائى المكتبات ممن يحملون شهادة جامعية فى تخصص آخر ، وجدير بالذكر أن يكون هذا أمرًا طبيعيًا حيث أن عدد العاملين بالمكتبات من حملة شهادات تخصص المكتبات أكبر من نظائرهم من حملة شهادات تخصصات أخرى.

٣/٢/٢. تتنوع وسائل وأساليب أخصائى المكتبات والمعلومات المؤهل لدعم وتنمية عادات القراءة ، ويمكن إيجاز ذلك فيما يلى :

٣/٢/٢/١. ربط سياسة التزويد باهتمامات وميول القراء ، ويقوم بذلك ٥٨٪ منهم.

٣/٢/٢/٢. إعداد جولات تعريفية وتدريبية للأطفال والشباب داخل المكتبات من أجل استخدام والاستفادة من مصادر المعلومات المختلفة ، ويقوم بذلك ٧٢٪ منهم .

٣/٢/٢/٣. تشجيع الأطفال والشباب على القراءة داخل وخارج المكتبة ويقوم بذلك ٧٦٪ منهم .

٤/٢/٢/٣. يقوم ٥٢٪ من أخصائى المكتبات المؤهلين بجولات فى أماكن تجمع الأطفال والشباب وخاصة المدارس الموجودة بالبيئة المحيطة.

٥/٢/٢/٣. يقوم ٦٨٪ من أخصائى المكتبات المؤهلين بالاتصال بأولياء أمور الأطفال لمتابعة ما يقرأ أولادهم .

٦/٢/٢/٣. يشارك ٢٨٪ منهم فى إعداد المسابقات الثقافية التى تعتمد على قراءة كتاب أو مجموعة كتب ، وغالبا ما تكون الجوائز هى عبارة عن كتاب أو مجموعة كتب أيضا.

٧/٢/٢/٣. يشارك ٤٠٪ منهم فى إعداد الندوات لإبراز أهمية دور القراءة فى الحياة .

٨/٢/٢/٣. كما يشارك ٤٨٪ منهم فى إعداد معارض الكتب داخل المكتبات كأحد الوسائل الهامة لتشجيع الأطفال والشباب على القراءة والتعرف عن قرب على الكتب التى تستهويه قراءتها .

٩/٢/٢/٣. يساهم ٢٣,٥٪ من أخصائى المكتبات المؤهلين فى التشجيع على القراءة من خلال شبكة الانترنت من خلال بريده الالكترونى على موقع المكتبة ، وما يتيحه موقع المكتبة من احدث الكتب الصادرة ، واحدث الكتب التى تم اقتنائها من جانب المكتبة.

٣/٣. دور مهرجان القراءة للجميع فى تنمية عادات القراءة :

١/٣/٣. رأت نسبة ٤٤٪ من مجموع أخصائى المكتبات عينة الدراسة أن مشروع القراءة للجميع هو الدافع الأول فى تنمية عادات القراءة وبلور أهمية

القراءة فى المجتمع المصرى ، وساعد فى سهولة الحصول على كتب متنوعة وبسعر مناسب .

٢/٣/٣. يرى ٦٣٪ من اخصائى مكتبات عينة الدراسة بمحافظة الجيزة ، أن مهرجان القراءة للجميع أدى إلى زيادة إقبال الأطفال والشباب على شراء الكتب والقراءة وارتياد المكتبات وذلك مقابل ٤٤,٢٪ فى محافظة المنوفية، و ٣٦٪ فى محافظة القاهرة ، و ٢٨٪ فقط فى محافظة المنيا ، وهذا يدل على الحاجة إلى إعادة توزيع منافذ بيع كتب مكتبة الأسرة لتغطى كل المحافظات بشكل متساوى .

٣/٤. دور المحافظات فى تنمية عادات القراءة :

١/٤/٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل وأساليب تنمية عادات القراءة وجذب قراء جدد فى المكتبات بالمحافظات المختلفة .

٣/٥. تأثير الانترنت على تنمية عادات القراءة :

١/٥/٣. لم تؤكد الارتباطات الإحصائية وجود تأثير لاستخدام شبكة الانترنت على القراءة من وجهة نظر أخصائى المكتبات ، حيث ذكر ٢٩٪ من مجموع عينة مكتبات الدراسة أن هناك تأثير ما على القراءة ، فيما يذكر ٣٤٪ منهم عدم وجود تأثير بينما ذكر ١٥٪ منهم وجود تأثير ضعيف .

٢/٥/٣. تركز التأثير السلبى لشبكة الانترنت على تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب من وجهة نظر أخصائى مكتبات عينة الدراسة فى ضعف الإقبال على قراءة المصادر المطبوعة ، وقد قال بذلك ٤٤,٩٪ منهم ، وبرر ذلك بتنوع وجاذبية المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت وحداثة تلك المعلومات أيضًا .

نتائج تحليل واقع المكتبات المصرية فى تنمية عادات القراءة:

يدرك نحو ٥٠٪ من أخصائى مكتبات عينة الدراسة أهمية القراءة ، وضرورة غرسها وتأصيلها لدى الأطفال والشباب مصر ، وذلك عن طريق دراسة اتجاهات والتفضيلات القرائية للأطفال والشباب ، وفحص سجلات الإعارة للتعرف على طبيعة أوعية المعلومات الأكثر قراءة ، مع ملاحظة ما يقرأ المترددين على المكتبة وربطها بسياسة الاقتناء والتزويد بالمكتبات .

أما فيما يتعلق بوسائل تنمية عادات القراء لدى الأطفال فتتمثل فى الإرشاد والتوجيه المباشر، وتنظيم جولات تعريفية داخل المكتبة للقراء والمترددين الجدد على المكتبة ، وتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات المتاحة داخل المكتبة ، مع أعداد قوائم بالكتب حديثة الوصول إلى المكتبة مع وضعها فى مكان بارز ، وإعداد قوائم دورية بأكثر الكتب قراءة وقد اتضح أن الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة للتواصل مع القراء فى أى مكان ما زالت غير مستخدمه بشكل عام بسبب قلة عدد الحاسبات الآلية التى تمتلكها المكتبات ، أو عدم تزويدها بخطوط اتصال بشبكة الانترنت ، وبالتالى فإن تنمية عادات القراءة وانتشارها تصبح محدودة التأثير ولا تتم سوى داخل المكتبات ، بالرغم من محاولات عدد من أخصائى المكتبات الخروج بخدمات المكتبات إلى المدارس المحيطة بها من أجل إقامة ندوات ثقافية أو محاضرات توضح أهمية القراءة بشكل أو بآخر ، كما يتجه البعض منهم إلى وضع إعلانات ولافتات .

كان هناك اتفاق بين إخصائى المكتبات على التأثير الواضح والمباشر على تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب فى مصر المصاحب لمهرجان القراءة للجميع ، لأنه أتاح من خلال مكتبة الأسرة عناوين كثيرة من الكتب القيمة فى الموضوعات المختلفة بسعر بسيط ومناسب لدخل الأسرة.

يرى أخصائيو المكتبات أن المسئولية الأساسية فى غرس وتنمية عادات القراءة لدى الأطفال تقع على عاتق الأسرة ، يليها وسائل الأعلام المختلفة بما لها من تأثير

قوى وإيجابى على الأطفال ، ثم يأتى دور المدرسة وأخيرا المكتبات حيث تستقبل الطفل أو الشاب الراغب فى القراءة وتساعده على تنميه تلك العادات المتأصلة فيه . كما يرى أخصائيو المكتبات أن غرس عادات القراءة لدى الأطفال ترجع إلى تشجيع الآباء والأمهات ودرجة ثقافة كل منهم وتعليم كل منهم ، كما ترجع إلى جودة وتنوع الخدمات التى تقدم لهم داخل المكتبات التى ينبغى أن تتمتع بالمظهر الجذاب الذى يوفر المساحة المناسبة والأثاث الملاءم والصور والتهوية الكافية وأن يكون المكان متمتعا بالهدوء والنظافة والجمال .

توضح نتائج معاملات الارتباط أن المؤهل العلمى – مؤهل متوسط ، أو مؤهل عال ، أو دراسات عليا – له تأثير كبير على أداء أخصائى المكتبات من أجل تنمية عادات القراءة ، ويظهر ذلك من الجدول رقم (٢٦) بالملحق الاحصائى ، حيث نجد أن حملة المؤهلات العليا هم الأكثر حرصًا على دراسة ميول واهتمامات القراء ، حيث بلغت نسبة من يقوم بها ٦٣,٤% من مجموع أخصائى مكتبات الدراسة الذين يتبعوا هذه الوسيلة ، كما أنهم الأكثر أهتماما بإعداد قوائم للقراءة وفقا لاتجاهات وميول القراء، ويقوم بهذه الوسيلة نسبة ٦٤% ، كما أنهم أيضا الأكثر أعدادا لسياسات التزويد بالمكتبات المرتبطة باهتمامات وميول القراء ، وقد بلغت نسبة من يقوم بأداء هذه الوسيلة ٦٤,٤% وهم أيضا الأكثر تنظيمًا لجولات تعريفية للقراء داخل المكتبة للتعرف على مجموعاتها وكيفية استخدامها بنسبة ٦٣,٦% من مجموع أخصائى المكتبات التى يتبعوا هذه الوسيلة ، كما أنهم أيضا الأكثر تشجيعًا للقراء لكى يقرأو خارج جدران المكتبة وبلغت نسبتهم ممن يؤدى هذه الوسيلة ٦٢% ، كما أنهم الأكثر القدرة على استخدام شبكة الانترنت – حين توفرها بالمكتبة – فى التواصل مع القراء من أجل تنمية عادات القراءة لدى الشباب .

تُظهر أيضا معاملات الارتباط أن الارتباط الأقوى يظهر بين التخصص الموضوعى فى مجال المكتبات والمعلومات وبين أداء أخصائى المكتبات لتنمية عادات

القراءة لدى الأطفال والشباب والمترددين على المكتبات بوجه عام ، ومع ملاحظة الجدول رقم (٢٧) بالملحق الاخصائى ، يتضح أن ٣٧,٩% من مجموع أخصائى مكتبات الدراسة يحملوا مؤهل علمى متخصص فى مجال المكتبات والمعلومات ، سواء أكان ليسانس الآداب فى المكتبات والمعلومات ، أو الدبلوم التأهيلى للمكتبات والمعلومات من كليات الآداب بالجامعات المصرية ، وأنهم يتبعوا وسائل متعددة من أجل تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب ، يليهم التخصصات الأخرى بفارق كبير .

ثالثا : استراتيجيات تنمية عادات القراءة :

تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب فى مصر ، عمل مجتمعى متكامل ، ينبغى أن تشارك فيه كل من الأسرة ، والمدرسة ، والمكتبة ، ووسائل الأعلام ، وقطاع النشر بالدولة ، كل بالدور المنوط به . كما ينبغى أن تتكامل تلك الأدوار ووظائفها من أجل إعداد جيل قارئ قادر على اكتساب المعرفة والتعامل معها بأشكالها وأنماطها المتعددة ، حتى تمكنه من ممارسة وإدارة حياته فى كل مراحلها بمواقفها المتعددة بشكل إيجابى ، فالقراءة تُهذب السلوك ، وتوسع مدارك التفكير وتساعد على حل المشكلات، كما أنها تساعد فى اكتساب خبرات جديدة ومهارات واسعة ، كما أن القراءة تساعد على غرس القيم والمبادئ الصحيحة، والقراءة من الأسس الهامة والأساسية لصياغة العقل الصياغة الصحيحة . لذا نحاول فيما يلى وضع استراتيجية تعمل على زيادة الوعى بأهمية القراءة ، ومحاولة غرسها لتصبح عادة أصيله لدى الأطفال والشباب فى مصر ، مع التركيز على تنميتها كعادة يمارسها البعض منهم .

١- دور الدولة ومؤسساتها :

١/١. جاء نتيجة لاستطلاع رأى على المستوى القومى لعينة ممثلة لفئات الشعب المصرى ، تم بواسطة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء مؤخرا أن هناك نقص فى عدد المكتبات العامة[٢٥]. كما يمكن القول

أيضا بأن هناك قلة فى عدد مكتبات الأطفال مقارنة بعدد سكان مصر ، وتعد زيادة عدد المكتبات العامة بوجه عام ، وزيادة عدد المكتبات المخصصة للأطفال والشباب بوجه خاص مطلب أساسى ، مع مراعاة التوزيع الجغرافى المتوازن بين القرى والمدن ، ريف وحضر ، ويُعد ذلك دور أساسى لمؤسسات الدولة، وخاصة الهيئة العامة لدور الثقافة ، والثقافة الجماهيرية والدوائر الثقافية بالمحليات ، ومراكز الشباب ، كما أن دار الكتب والوثائق القومية لها دور بارز فى هذا المجال كمكتبة قومية ، وعليها أن توفر المزيد من فرعياتها ، والمزيد من المكتبات المتنقلة كحل مؤقت لخدمة المناطق النائية والتى لا تتمتع بالخدمات الثقافية الملائمة.

٢/١. أثبتت دراسة واقع القراءة فى مصر بالجزء السابق من البحث – أن إتاحة الكتب القيمة ذات الأسعار المناسبة للأسرة المصرية ، ساعد الكثير على القراءة والإطلاع على الكثير من إصدارات سلسلة مكتبة الأسرة والألف كتاب ، لذا يجب الاهتمام بتشجيع دور النشر المختلفة، وخاصة دور النشر الحكومية مثل الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ودار الشعب ، ودار المعارف ... وغيرها على إصدار طبعات شعبية ذات أسعار فى متناول الجميع .

٣/١. إتاحة منافذ بيع متنقلة لإصدارات مكتبة الأسرة ، والألف كتاب فى أماكن تجمع الأطفال والشباب كالمدارس والجامعات والمتنزهات لتكون مصدر للحصول على الكتب القيمة ذات مقابل مناسب ، وتكون فى أماكن قريبة منهم طوال العام كالحرم الجامعى على سبيل المثال بدلا من أو بالتوازى مع تواجد الأطعمة والعروض الاستهلاكية الأخرى .

٤/١. أن تعمل الدولة ومؤسساتها على الإعفاء الجمركى ، أو تخفيض الجمارك المستحقة على المواد والآلات لإنتاج الكتب بأشكالها المختلفة .

٢– دور وسائل الأعلام :

٢/١. تلعب وسائل الأعلام المختلفة دورًا بالغ الأهمية فى تعظيم دور القراءة، وتكوين وزيادة الوعى بأهمية القراءة مما يستلزم زيادة البرامج التثقيفية الموجهة للآباء والأمهات لتوعيتهم بكيفية تكوين إتجاه إيجابى لدى أطفالهم نحو القراءة وإرتياد المكتبات، على أن تشارك المكتبات العامة وأخصائيو المكتبات القائمين عليها فى أعداد تلك البرامج .

٢/٢. إعداد برامج تثقيفية موجهة إلى مديرى المدارس والمعلمين لتوعيتهم بأهمية دور المكتبة فى المشاركة فى العملية التعليمية والإعداد لها من خلال اخصائى مكتبات متخصص مؤهل قادر على القيام بهذا الدور .

٣– دور المدرسة :

٣/١. ينبغى أن تقوم وزارة التربية والتعليم فى إعادة النظر فى طرق التعليم والتعلم الحالية ، والتى تركز على وجود مادة علمية متاحة من خلال كتاب دراسى مقرر فقط ، وجعلها تعتمد على مهارات البحث عن المعلومات ، واكتساب خبرات مختلفة من خلال القراءة بدلا من التلقين من جانب المعلم ، وجعل القراءة والبحث عن مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة جزء من البرامج التعليمية والمقررات الدراسية منذ المرحلة الابتدائية.

٣/٢. لابد أن تلعب المدرسة دورًا محوريا فى غرس وتكوين عادات القراءة لدى الأطفال ، وتكوين اتجاه إيجابى بين التلاميذ الصغار وبين القراءة من خلال تخصيص الدقائق العشرين الأولى من اليوم الدراسى للقراءة الحرة .

٣/٣. لابد من توفر التنمية المهنية والتربوية المستمرة لمعلمى مراحل التعليم الأولى ، لكى يقوم المعلم بدوره فى توجيه الأطفال والتلاميذ نحو القراءة أثناء ساعات الدراسة وداخل الفصل ، وتطوير دوره من ملقن إلى محفز لاكتساب المعرفة عن طريق القراءة[٢٦]. ويتطلب ذلك إعداد برامج تأهيلية للمعلمين والمعلمات

فى مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية للقيام بدور إيجابى فى التشجيع على القراءة .

٤/٣. زيادة عدد المسابقات الثقافية التى تعتمد على القراءة ، مثل تلخيص كتاب ، أو تخليص عدة كتب ، أو الكتابة فى موضوع محدد بالاعتماد على مجموعة كتب، حيث أثبتت العديد من التجارب بالدول المختلفة، أن المسابقات الثقافية على مستوى المدرسة ، أو على مستوى عدة مدارس والتى تعتمد على القراءة الحرة، أو على ما يقرأ التلميذ أثناء حصص القراءة الحرة خلال اليوم الدراسى لها تأثير كبير على زيادة اهتمام التلاميذ بالقراءة[٢٧].

٥/٣. إن إتاحة مصادر المعلومات المقتناه بالمكتبات المدرسية للقراءة الحرة أثناء العطلات الصيفية هو أحد الوسائل الأساسية لإتاحة منافذ متعددة للقراءة فى البيئة المحيطة بالمدرسة[٢٨] .

٦/٣. ينبغى أن تكون هناك مشاركة وتواصل بين معلمى الفصول وأولياء أمور التلاميذ لمتابعة نشاط الأطفال والتلاميذ القرائي خارج المدرسة من أجل تشجيع كل طفل على قراءة ما يتفق مع اهتماماته وميوله ، مع ضرورة إيجاد توازن بين التليفزيون والنش والفيديو والكمبيوتر والانترنت والكتاب ، ولا يكون الهدف هو أبعاد أطفالنا عنهم ، ويؤدى هذا التواصل إلى اهتمام الأسرة بالقراءة مما يؤدى بالتالى إلى زيادة معدلات القراءة لدى الأطفال[٢٩].

٧/٣. ينبغى أن توجه وزارة التربية والتعليم الاهتمام بالمكتبات المدرسية لتهيئة البيئة الجاذبة للطفل ، وأن يتم اقتناء أفضل الكتب المتاحة لكل مرحلة عمرية وأن تكون مناسبة من حيث بنائها اللغوى مع عمر الطفل ، وأن يقوم على أمر المكتبات المدرسية أخصائيين مؤهلين قادرين على تشجيع الأطفال على القراءة بأساليب متعددة تتوافق وطبيعتهم .

٨/٣. تفعيل حصص التربية المكتبية بدلا من تحويلها لاستكمال المقررات الدراسية .

٣/٩. أن توفر وزارة التربية والتعليم المزيد من أجهزة الحاسبات الالكترونية ، وخطوط الاتصال بالانترنت فى جميع المدارس بمستوياتها المختلفة ، حتى يستطيع التلاميذ التعامل والتفاعل مع المعرفة الرقمية .

٤- دور الأسرة :

تلعب الأسرة الدور الأول والأهم فى غرس وتنمية عادات القراءة لدى أطفالها ، ويبدأ هذا الدور قبل بلوغهم السن الملائم لدخول المدرسة ، وهناك العديد من الطرق والأساليب التى يُمكن أن تتبعها الأسرة - وخاصة الأم - لتشجيع تلك العادات منذ الصغر ، ولعل من أهمها :

٤/١. قراءة القصص المبسطة للأطفال ، والتى تلمس موضوعات يحبونها ، وذلك بغرض غرس ثقافة أهمية وقت الفراغ وشغله بالقراءة ، كما ينبغى تخصيص وقت للقراءة قبل نوم الطفل ولو لسطور قليلة وعدم إجبار الطفل على القراءة فذلك يأتى بنتائج عسكية .

٤/٢. التدرج بالقراءة للأطفال ، حيث تبدأ بالكتب المصورة حول الشخصيات التى يحبونها أو الهوايات التى يحبونها ، أو غيرها ، كما يمكن تقديم كتب الرسم والتلوين لغرس حب الكتاب وبالتالى القراءة فى نفس الطفل .

٤/٣. الاشتراك فى البرامج التى تنظمها المكتبات من أجل زيادة وعى الأسرة وخاصة الأم بأهمية القراءة ، ونقل هذا الوعى إلى الطفل ، وعادة ما ينعكس تأثير تلك البرامج على الأم نفسها فتقبل على القراءة[٣٠] .

٤/٤. السماح للأطفال وتشجيعهم منذ الصغر بالتردد على مكتبات الأطفال أو المكتبات العامة الموجودة بالحى والاشتراك فى أنشطة المكتبة المختلفة ، ومما لا شك فيه أن مشاركة الأسرة للأطفال فى أنشطة المكتبات يكون له تأثير إيجابى .

٤/٥. هناك غياب لثقافة اكتساب المعرفة من خلال القراءة بالمجتمع ، لذا ينبغى غرس قيمة أهمية اكتساب المعرفة خلال مرحلة الطفولة من خلال القدوة وباستغلال

أحداث يومية لتوضيح أهمية المعرفة لتناول تلك الأحداث ومعالجتها ، وأن تُقدم للطفل الكتب والقصص الشقية والمحببة إلى نفسه كهدايا فى المناسبات المختلفة، والقراءة أمام الأطفال فى بعض الأوقات ، وشرح بعض الكلمات فى الكتب حتى يستطيع قراءتها بنفسه فى مرحلة ما قبل المدرسة .

٥- دور النشر :

٥/١. العمل على وضع هامش ربح بسيط لكتب الثقافة العامة ، وتلك الموجهة للأطفال والشباب، لتتناسب والدخل الفردى للفئات الشابة القارئة.

٥/٢. توفير منافذ ومعارض لدور النشر الكبرى للبيع بتخفيضات فى أماكن ومناطق تجمع الأطفال والشباب .

٥/٣. الإقبال على إعداد طبعات شعبية رخيصة من الكتب القيمة ذات التكلفة المرتفعة أسوة بمكتبة الأسرة ، ومشروع الألف كتاب .

٥/٤. إعداد قوائم بالمنشورات التى تلائم كل مرحلة عمرية للأطفال والشباب وتوزيعها داخل المدارس والجامعات .

٥/٥. تشجيع الناشرين المصريين والعرب على إنتاج كتب مصورة وقصص مصورة مُشجعة على القراءة ، مصنوعة من القماش أو البلاستيك الموجهة للأطفال فى عمر العام أو العامين من أجل غرس عادات الاطلاع على الكتب .

٥/٦. تشجيع الناشرين المصريين والعرب على إنتاج مواد سمعية وبصرية للأطفال قبل سن القراءة ، تضم معارف مبسطة تناسب الأطفال وتنمى لديهم عادات اكتساب المعرفة .

٦ – دور المكتبات :

على الرغم من المكانة التى وصلت إليها المكتبات على اختلاف أنواعها بدول العالم المتقدم ، إلا أن دورها ما زال محدوداً فى تنمية وتحفيز عادات القراءة فى مصر، وعلى الرغم أيضًا من أن المكتبات وخاصة المكتبات العامة كمؤسسة

اجتماعية، هى المكان الذى يرتاده جميع فئات الشعب على اختلاف فئاتهم وأعمارهم وطبقاتهم الاجتماعية من اجل القراءة والحصول على المعرفة ، إلا أنه ثبت من خلال استطلاع رأى مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المشار إليه سابقا ، إن ٩٠% من المبحوثين يفضلوا القراءة بالمنزل ، وأن ٧١% منهم لا يمارسون القراءة بصفة منتظمة لعدم وجود وقت فراغ لديهم ، وإن ٦٥% من القراء لا يترددون على المكتبات، بل يعتمدوا على شراء الكتب التى يحتاجونها بشكل مباشر[٣١] . ولهذا ومن أجل قيام المكتبات المصرية بأنواعها المختلفة بالدور المنوط بها والمنتظر منها لتنمية عادات القراءة ، لابد وأن تقوم بمجموعة من العمليات يمكن إيجازها فيما يلى :

١/٦. ينبغى أن تساهم المكتبات العامة بشكل فعال فى الجهود المبذولة لمحو الأمية ،فارتفاع نسبة الأمية تقف عقبة أمام انتشار عادات القراءة ، فالآباء الأميين يقل وعيهم بأهمية القراءة لأطفالهم .

٢/٦. أن تهتم المكتبات بالأثاث المريح والإضاءة الجيدة ، والمحافظة على الهدوء ، وذلك لأن المبنى والأثاث والمساحة الملائمة من أهم العوامل التى تشجع على القراءة [٣٢].

٣/٦. الاهتمام بتنوع مجموعات المكتبات، وربط الاقتناء لمصادر المعلومات باهتمامات الأطفال والشباب، والعمل على تنقية المجموعات وتحديثها بصفة مستمرة من أجل جذب قراء جدد ومترددين جدد على المكتبات[٣٣].

٤/٦. إعداد قوائم شهرية بأحدث الكتب الصادرة ، وإعداد أيضا قوائم بأكثر الكتب قراءة ، وأكثر الكتب مبيعًا وإعلام المترددين على المكتبة بها بواسطة تمريرها عليهم أو وضعها فى لوحة إعلانات ، كما يمكن أن ترفق مع إعلانات عن المكتبة داخل المدارس والنوادى وغيرها من تجمعات الأطفال والشباب الراغبين فى جذبهم للقراءة .

٦/٥. إعداد قوائم بأفضل ما تقتنى المكتبة ويقع فى دائرة اهتمام الأطفال والشباب المترددين عليها ، والإعلان عن تلك القوائم داخل وخارج المكتبة وعلى موقع المكتبة على شبكة الانترنت .

٦/٦. تتنوع الأنشطة التى يمارسها الأطفال داخل المكتبات العامة ، بحيث لا تقتصر على الإطلاع الداخلى الذى يقتصر على قراءة الكتب المطبوعة ، بل ينبغى أن تتعداها إلى توفر أنشطة وهوايات يُمكن ممارستها داخل المكتبة ، كما ينبغى توفر الحاسبات الآلية وتوفير برامج لتدريب كل من الأطفال والشباب على استخدام الانترنت ، لكي يكون قادرًا فى المستقبل على التعامل مع الحكومة الالكترونية ، ولعل مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة مثالا يحتذى فى هذا المجال .

٦/٧. ضرورة توفير أساليب تكنولوجيا المعلومات التى تسمح بتعامل الأطفال والشباب مع المعلومات الرقمية[٣٤]. كما ينبغى توفير مصادر المعلومات المختلفة المتاحة على أقراص مدمجة، أو أفلام، أو ملفات متاحة على شبكة الانترنت .

٦/٨. إعداد وتوفير مجموعة من الأنشطة التى تجذب الأمهات المصاحبات لأطفالهن ، حيث تقضى هى الأخرى وقتًا مفيدًا داخل المكتبة وأثناء وجود أطفالها داخل المكتبة أيضًا[٣٥].

٦/٩. ينبغى أن تتولى المكتبات المدرسية مسئولية إكساب الأطفال والتلاميذ مهارة استخدام المكتبة ، ومهارة استخدام مصادر المعلومات المختلفة بأشكالها وأنواعها المتعددة [٣٦]. حيث أن ذلك يغرس فى نفس الطفل الاستمرار والسعى الدائم نحو المعرفة بالقراءة .

٦/١٠. يتبين من تجارب المكتبات العامة فى الولايات المتحدة الأمريكية ، أن تنظيم برامج قراءة خاصة للأقليات أو المهمشين أو الفئات التى لا ترتاد المكتبات وليس لديها الرغبة فى القراءة ، عادة ما تأتى ثمارها فى تحويل هؤلاء الأفراد

وتلك الأسر إلى فئات قارئة ، كما أن ذلك يؤدى أيضا إلى اندماجهم أكثر من المجتمع ويجعلهم أكثر شعورًا بالانتماء[٣٧].

١١/٦. ينبغى أن تمتد خدمات وبرامج المكتبات العامة لتتجاوز جدرانها من خلال توفير مجموعة من المكتبات المتنقلة التى تجوب المناطق والأحياء المختلفة التى لا تتمتع بوجود مكتبات عامة أو تلك التى تحظى بتجمعات الأطفال والشباب مثل المدارس والنوادى والمساجد والكنائس والملاجئ والمستشفيات ... وغيرها

١٢/٦. عرض أغلفة الكتب الحديثة والجذابة فى مكان بارز بالمكتبة ، أو إتاحتها على موقع المكتبة على شبكة الانترنت ، حيث أن تنظيم الكتب وعرضها يُعد من أهم العوامل التى تشجع على القراءة[٣٨].

١٣/٦. تنظيم المسابقات الثقافية خلال العطلات الصيفية ، ويتم تصميم تلك المسابقات بحيث تعتمد على قراءة مجموعة منتقاه من الكتب وغيرها من مصادر المعلومات .

١٤/٦. تكوين مجموعات عمل من القراء المترددين بصفة منتظمة على المكتبة ، ليكونوا حلقة اتصال بين المكتبة وبين البيئة المحيطة ، لجذب وتشجيع الآخرين على ارتياد المكتبة من أجل الكتب ومن أجل القراءة ، وتأخذ تلك المجموعات عدة أشكال قد تكون أصدقاء المكتبة ، أو نادى القراءة ، أو نادى القراء ... أو غيرها .

٧ – دور أقسام المكتبات والمعلومات :

يقع على عاتق أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المختلفة دورًا أساسيًا فى تنمية وتشجيع عادات القراءة لدى الأطفال والشباب ، وذلك عن طريق تطوير المقررات والبرامج المتاحة بالفعل ، وإدخال مقررات تتناول مهارات الاتصال ، وسيكولوجية القراءة لتأهيل خريجى تلك الأقسام على التعامل الفعال مع الأطفال

والشباب المترددين على المكتبات التى سوف يعملون بها ، وتنمية قدرات طلاب تلك الأقسام على دراسة وفهم دوافع واتجاهات القراءة وتنميتها ، كما ينبغى تكثيف التدريب العملى لهؤلاء الطلاب من أجل تقديم الخدمات للمستفيدين داخل المكتبات وخارجها عن طريق التكنولوجيات الحديثة وخاصة من خلال المحادثة والبريد الالكترونى. كما ينبغى زيادة وعيهم بأهمية ودور المكتبات الرقمية ومصادر المعلومات المختلفة ذات الوصول الحر ، حتى يمكنهم التعامل معها وإتاحتها وتدريب القراء على استخدامها، وذلك من خلال مقررات مثل التزويد وتنمية المجموعات ، ومصادر المعلومات الالكترونية ، ومصادر المعلومات المرجعية الالكترونية . كما ينبغى تطوير وحدات بعض المقررات الخاصة بخدمات المكتبات والمعلومات ، لتضم وحدات خاصة بخدمات الأطفال والشباب، وذوى الاحتياجات الخاصة.

رابعا : نحو خطة تنفيذية لتنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب :

فيما يلى بعض الخطوات العملية التى يمكن اتباعها لتنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب فى المجتمع المصرى ، وهى خطوات تتسم بالبساطة والقابلية للتنفيذ خلال فترة زمنية محددة هى عام ٢٠٠٩، مع توضيح الجهة التى تقع عليها مسئولية التنفيذ .

رقم مسلسل	الخطوات	المسئولية
١	إعداد قوائم بقراءات تناسب المراحل العمرية للأطفال والشباب وتتاح على شبكة الأنترنت قبيل العطلة الصيفية.	-مكتبات مبارك العامة . - مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة . -مكتبات المدارس النكية.
٢	تحديد عدد من المواقع المفيدة التى تتيح المكتبات الرقمية على شبكة الانترنت تناسب المراحل العمرية المختلفة للأطفال والشباب	-نوادى التكنولوجيا بالجامعات -مكتبات مبارك العامة -مكتبات جمعية الرعاية المتكاملة

رقم مسلسل	الخطوات	المسئولية
٣	تشجيع الدراسات التى تكشف عن اتجاهات وميول القراءة لدى الأطفال والشباب	- أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات مركز توثيق أدب الطفل بدار الكتب المصرية - مركز بحوث أدب الطفل بجامعة حلوان
٤	ادخال مقرر أو أكثر عن وسائل تشجيع القراءة	- أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات
٥	تشجيع المكتبات المدرسية على العمل خلال العطلة الصيفية .	- المكتبات المدرسية .
٦	اقتناء مجموعات من مصادر المعلومات التى تنمى اتجاهات معينة فى الأطفال والشباب مثل الانتماء أو الاهتمام بمجال معين مثل العلوم .	- المكتبات العامة . - المكتبات المدرسية
٧	أقامة عروض سينمائية وندوات ثقافية لأفلام ذات مستوى جيد وكانت أصلا اعمالا أدبية	- المكتبات العامة - المكتبات الجامعية المكتبات المدرسية
٨	ندوات وحوارات ثقافية وأدبية حول كتب الأدب العالمى والاتجاهات الحديثة فى مجال العلوم والتكنولوجيا	- التليفزيون - الإذاعة
٩	أعلام ببليوجرافى وعروض لمصادر المعلومات الحديثة الصدور	- الصحف
١٠	برامج توعية موجهة لغرس وتنمية عادات القراءة وتوضيح أهميتها	- التليفزيون - الاذاعة - الصحف
١١	الدعوة لأهمية القراءة وفوائدها من جانب رجال الدين	- مكتبات المساجد - مكتبات الكنائس - رجال الدين الإسلامى والمسيحى
١٢	أعداد النشرات التى توضح أهمية وفوائد القراءة وتوزيعها مع الصحف اليومية	- الصحف
١٣	تشجيع رجال الأعمال على إنشاء المكتبات العامة ، أو أهداء مجموعات كتب تدعم مقتنيات مكتبات موجودة بالفعل على غرار دعم أحد رجال الأعمال للمكتبة العامة فى محافظة ٦ أكتوبر	- رجال الأعمال

م	الخطوات	المسئولية
١٤	تزويد مكتبات الثقافة الجماهيرية ومكتبات قصور الثقافة ومكتبات مراكز الشباب بمصادر المعلومات الحديثة بصفة مستمرة	- هيئة قصور الثقافة . - جهاز الشباب والرياضة .
١٥	منح تخفيضات أكبر للكتب التى يقبل عليها الأطفال والشباب ووضعها فى أولويات خطط النشر	- الناشرون
١٦	فتح أبواب مكتبات المساجد الكبرى للأطفال والشباب خلال فترة الصيف لتنفيذ برامج قراءة موجهة نحو طلب المعرفة	- وزارة الأوقاف
١٧	تدريب الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على نشر الثقافة فى المؤسسات الخاصة بالرعاية الاجتماعية والنفسية	- أقسام علم الاجتماع بالجامعات - أقسام علم النفس بالجامعات - كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية
١٨	تخصيص العشرين دقيقة الأولى من اليوم الدراسى للقراءة الحرة	- رياض الأطفال - مدارس المرحلة الأساسية
١٩	عقد المسابقات الثقافية فى المدارس والجامعات والنوادى التى تعتمد على القراءة	- ادارة رعاية الشباب - مكتبات النوادى الرياضية والاجتماعية
٢٠	التخطيط لحملة اعلانية تدعو فئات الشعب المختلفة لاستغلال فترات الانتظار ، سواء للقطارات .. للطائرات .. فى عيادات الاطباء وغيرها فى القراءة ، والترويج لثقافة القراءة قبل النوم ولو لدقائق معدودة	- الصحف - الاذاعة - التليفزيون

الإشارة المرجعية :

١. مصر . مجلس الوزراء . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار . المكتبة دليل المكتبات المصرية : العامة والمتخصصة والأكاديمية.- القاهرة : المركز ، ٢٠٠٧.- متاح على www.libdirectory.idsc.gov.eg .- تاريخ الزيارة : ٢٩-٧-٢٠٠٨ .

٢. ليلى أحمد كرم الدين . الميول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي : دراسة استطلاعية بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال .- القاهرة : المركز، ١٩٩٢ .- ص ٢٣-٢٤ .

٣. حشمت محمد على قاسم . المكتبة والبحث .- ط٢ .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٣ .- ص ٣٥ .

٤. أحمد شعبان أحمد عبد الحميد . الميول والاتجاهات القرائية لدى طلاب المدارس الإعدادية في بني سويف ودور المكتبة في تنميتها / إشراف مصطفى أمين حسام الدين ، سلوى على ميلاد . - بني سويف : أ.ش. عبد الحميد ، ٢٠٠٣ .- ص ٤١ . أطروحة (ماجستير) . جامعة القاهرة . فرع بني سويف . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق

٥. حسن عبد الشافي . المكتبات المدرسية ومهرجان القراءة للجميع : تقييم للواقع ورؤية مستقبلية .- صحيفة المكتبة .- مج ٢٩ (يناير ١٩٩٢) .- ص١٠ .

٦. نشوى سيد الشريف . الميول والاتجاهات القرائية لدى التلميذات السعوديات بالمدارس الابتدائية والإعدادية بمنطقة جدة التعليمية / إشراف شعبان عبد العزيز خليفة ، ماجدة حماد .- القاهرة: ن ، الشريف ، ١٩٩٦ [صح ١٩٩٧] .- ص ٤٢ .
أطروحة (ماجستير) ، جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق والمعلومات .

7. Witt, Evans and Rainie, lee. Information searches that solves problems: How people use the internet, libraries and government agencies when they need help .- Illinois : Graduate school of library and Information science. University of Illinois at Urbana – champaign, 2007 .- p14.

8. Cullinan, Bernice E. Independent reading and school achievement .- School library media research .- vol 3 (2000). Avilable at : www. Ala.org/ala/ aasl/ aaspuls and journals/ slmrb/ slmrcon tents/ volume 3 2000/ independent. Cfm .- visited Date 23.3.2008

٩. ليلى أحمد كرم الدين . الميول القرائية للأطفال ودور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنميتها .– ص ٣٩ .
في مؤتمر مشروع إقرأ لطفلك .– القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣ .

١٠.أحمد شعبان أحمد عبد الحميد . المصدر السابق . ص ٩٤ .

11 Cullinan, Bernice. E. Op. cit.

١٢.ليلى أحمد كرم الدين . المصدر السابق . ص ٤١ .

13. Everhart, Nanmcy. A croscultural Inquiry into the levels of Implementation of Accelerated readers and its effect on motivation and extent of reading perspectines from Scotland and England .- School library media research .- vol 8 (2005) .- Avilable at : www. ala. org/ ala/ aasl/ aaslpubsand Journals/ slmrb/ slmrcontents / volume 8 2005/ reader . cfm.-visited Date: 21.3.2008

14. Boltz, Robin H. What we want : boys and girls talk about reading .- school library media research.- vol 10 (Jan 2008) .- Avilable at : www.ala. org/ ala/ aasl / aaslpubsandJournals/ slmrb/ slmrcontent/ volume 10/ALA –Print-layout_1_446 ... .- visited date 21.3.2008.

15. Sturam, Brian w. The information and reading preferences of North Carolina children .-school library media research .- vol 6 (2003).- Avilable at : www. ala.org/ala/aasl/aaslpubs- and Jopurnals / slmrb/ slmrcomtents/ volume 6 2003/ reading preferences. Cfm .- visited date 29.3.2008.

16. Boltz, Robine . op .cit .

17. Cullinan, Bernice. E. Op. cit.

18. Lu, Ya – Ling and Gordan , Carol. Reading takes you places : a Study of a web – Based summer reading program .- school library media research .- vol 10 (2008) .- Avilable at : www. ala. Org/ala/aasl/ aaslpubsandJopurnals/ slmrb/ slmrcontents. Volume 10/ lu_reading. Cfm.- visited 5.4.2008

١٩.عزة سلطان . الدليل الشامل لأنشطة المكتبات .- ط١ .- القاهرة : العربى للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ .- ص ٨٦ .

٢٠.ليلى أحمد كرم الدين . المصدر السابق . ص ٤٢ .

٢١.نجاح قبلان القبلان . دور المكتبات العامة فى تنمية ثقافة الطفل : دراسة تطبيقية على مكتبة الطفل التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز بالرياض .- مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ٢٠٠١ .- ص ٢٨.

22. Cullinan, Bernice E. Op. cit.

٢٣.نجاح قبلان القبلان . المصدر السابق . ص ٢٨.

٢٤.مصر . مجلس الوزراء . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار . المكتبة . المصدر السابق .

٢٥.مصر . مجلس الوزراء . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. استطلاع الرأى العام. استطلاع للرأى العام المصرى حول معدلات قراءة الكتب وتفضيلاتها . – القاهرة : المركز ، ٢٠٠٨ .- ص٥٨ .

26. Everhart, Nancy. Op. cit.

27. Everhart, Nancy. Op. cit

28. Cullinan, Bernice. E Op. cit

29. Cllinan, Bernice. E Op. cit

30. Cullinan, Bernice. E Op. cit

٣١.مصر . مجلس الوزراء . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار . استطلاع الرأى العام . المصدر السابق . ص ٥ .

٣٢.نجاح قبلان القبلان . المصدر السابق . ص ١٤٨.

33. Everhart, Nancy Op. cit

٣٤.نجاح قبلان القبلان . المصدر السابق . ص ١٤٨.

٣٥.عزة سلطان . المصدر السابق . ٨٧ .

٣٦.نجاح قبلان القبلان . المصدر السابق . ص ٢٨.

37. Cullinan, Bernice. E Op. cit

38. Cullinan, Bernice. E Op. cit

الملاحق

ملحق رقم (١) قائمة بالمكتبات التى خضعت للدراسة

ملحق رقم (٢) الملحق الاحصائى

ملحق رقم (٣) استبيان .

ملحق رقم (١)

قائمة بالمكتبات التى خضعت للدراسة

أولا : المكتبات العامة ومكتبات الطفل بمحافظة القاهرة

١. المكتبة العامة بقصر ثقافة ١٥ مايو[*] .
٢. المكتبة العامة بقصر ثقافة روض الفرج .
٣. مكتبة الأزهر الشريف العامة .
٤. مكتبة التحرير العامة .
٥. مكتبة القاهرة الكبرى .
٦. مكتبة الطفل بمكتبة القاهرة الكبرى .
٧. مكتبة المجلس الأعلى للثقافة .
٨. مكتبة المستقبل .
٩. مكتبة المعادي العامة .
١٠. مكتبة ثقافة نادى المرج .
١١. مكتبة جمعية هدى شعراوى للنهضة النسائية .
١٢. مكتبة شبرا العامة .
١٣. مكتبة طلعت حرب .
١٤. مكتبة قصر ثقافة المطرية .
١٥. مكتبة الطفل بقصر ثقافة المطرية .
١٦. مكتبة قصر ثقافة الوفاء والأمل .
١٧. مكتبة قصر ثقافة حلوان .
١٨. مكتبة الطفل بقصر ثقافة حلوان .
١٩. مكتبة قصر ثقافة مصر الجديدة .
٢٠. مكتبة مبارك العامة بالزيتون .

---

[*] تم أعداد هذا الاستبيان قبل أن تنفصل محافظة حلوان عن محافظة القاهرة .

٢١. مكتبة مركز شباب الجزيرة .
٢٢. مكتبة مركز شباب السيدة زينب .
٢٣. مكتبة مركز شباب المعادى .
٢٤. مكتبة مركز شباب منشية التحرير .
٢٥. مكتبة مصر الجديدة .

ثانيا : المكتبات العامة ومكتبات الطفل بمحافظة الجيزة :

١. المكتبة الثقافية .
٢. مكتبة البحر الأعظم .
٣. مكتبة الطلبة بإمبابة .
٤. مكتبة الطالبات بإمبابة .
٥. مكتبة القطورى الثقافية .
٦. مكتبة المركز الإسلامى العامة بالهرم .
٧. مكتبة الهلال الثقافية .
٨. مكتبة أم خنان الثقافية .
٩. مكتبة امبابه العامة .
١٠. مكتبة بولاق الدكرور .
١١. مكتبة بيت ثقافة البراجيل .
١٢. مكتبة بيت ثقافة الصف .
١٣. مكتبة بيت ثقافة المنوات .
١٤. مكتبة بيت ثقافة صفط اللبن .
١٥. مكتبة جمعية الهلال الأحمر .
١٦. مكتبة خالد بن الوليد .
١٧. مكتبة سوزان مبارك العامة .
١٨. مكتبة قصر ثقافة ٦ أكتوبر .
١٩. مكتبة قصر ثقافة الابداع الفنى، مدينة السادس من أكتوبر .

٢٠. مكتبة قصر ثقافة البدرشين .
٢١. مكتبة كفر طهرمس .
٢٢. مكتبة مبارك العامة بالجيزة .
٢٣. مكتبة مركز شباب اوسيم .
٢٤. مكتبة مركز شباب الحى السادس .
٢٥. مكتبة مركز شباب امبابة .
٢٦. مكتبة مركز شباب مدينة الصف .
٢٧. مكتبة مركز شباب نكلا .

ثالثا : المكتبات العامة ومكتبات الطفل بمحافظة المنوفية :

١. المكتبة العامة ببيت ثقافة الباجور .
٢. المكتبة العامة بشبين الكوم .
٣. المكتبة العامة بقصر ثقافة شبين الكوم .
٤. مكتبة الطفل بقصر ثقافة شبين الكوم .
٥. مكتبة بيت ثقافة بالماى .
٦. مكتبة بيت الثقافة ببركة السبع .
٧. مكتبة بيت ثقافة أشمون .
٨. مكتبة بيت ثقافة الباجور .
٩. مكتبة بيت ثقافة دنشواى .
١٠. مكتبة بيت ثقافة زكى مبارك سنتريس .
١١. مكتبة بيت ثقافة قويسنا .
١٢. مكتبة بيت ثقافة ميت أبو الكوم .
١٣. مكتبة سمادون للشباب .
١٤. مكتبة قرية دنشواى .
١٥. مكتبة مدينة تلا .
١٦. مكتبة مركز شباب السادات بميت أبو الكوم .

١٧. مكتبة مركز شباب بجيرم المطور .
١٨. مكتبة مركز شباب زاوية ناعورة .
١٩. مكتبة مسجد سيد شبل .
٢٠. مكتبة مسجد سيدى زوين .

رابعا: المكتبات العامة ومكتبات الطفل والمكتبات الجامعية بمحافظة المنيا:

١. المكتبة العامة محافظة المنيا .
٢. المكتبة العامة بأبو قرقاص .
٣. المكتبة العامة بقصر ثقافة المنيا .
٤. مكتبة الطفل بيت ثقافة مغاغة .
٥. المكتبة العامة لبيت ثقافة مطاى .
٦. مكتبة الطفل والشباب بابوان .
٧. مكتبة بيت ثقافة العدوة .
٨. مكتبة بيت ثقافة بنى مزار .
٩. مكتبة الطفل بيت ثقافة بنى مزار .
١٠. مكتبة بيت ثقافة دلجا .
١١. مكتبة بيت ثقافة ديرمواس .
١٢. مكتبة بيت ثقافة سمالوط .
١٣. مكتبة مركز شباب سمالوط .
١٤. مكتبة مجلس مدينة المنيا .
١٥. مكتبة مركز شباب اطسا البلد .
١٦. مكتبة مركز شباب تانوف .
١٧. مكتبة مركز شباب داقوف .
١٨. مكتبة مركز شباب ناصر الملوى .
١٩. مكتبة نادى الشعب .
٢٠. مكتبة نواى .
٢١. مكتبة مبارك المركزية بجامعة المنيا

ملحق رقم (٢)

الملحق الاحصائى

جدول رقم (١)

الفئات العمرية للعاملين بالمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	الفئة العمرية	العدد	%
١	٢٢-٢٥ عام	٦	٦,٤
٢	٢٦-٢٩	١٣	١٣,٨
٣	٣٠-٣٥	١٠	١٠,٦
٤	٣٦-٣٩	١١	١١,٧
٥	٤٠-٤٤	١٣	١٣,٨
٦	٤٥-٤٩	١٨	١٩,٣
٧	٥٠-٥٤	١٣	١٣,٨
٨	٥٥-٥٩	١٠	١٠,٦
المجموع		٩٤	١٠٠

جدول رقم (٢)

نوع العاملين بالمكتبات عينة الدراسة

م	النوع	العدد	%
١	ذكور	٣٩	٤١,٥
٢	إناث	٥٥	٥٨,٥

جدول رقم (٣)

مستوى تعليم العاملين بالمكتبات فى عينة الدراسة

الرقم	مستوى التعليم	العدد	%
١	مؤهل متوسط	٣٠	٣١,٩
٢	مؤهل عال	٦٠	٦٣,٨
٣	دراسات عليا	٤	٤,٣

جدول رقم (٤)

تخصصات العاملين بالمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	التخصص	العدد	%
١	مكتبات	٢٥	٢٦,٦
٢	ثانوية عامة	٨	٨,٥
٣	محاسبة	٦	٦,٤
٤	اجتماع	٥	٥,٣
٥	لغات شرقية	٤	٤,٣
٦	لغة عربية	٣	٣,٢
٧	تجارة	٣	٣,٢
٨	زراعة	٢	٢,١
٩	آثار	٢	٢,١
١٠	ديكور	٢	٢,١
١١	تاريخ	٢	٢,١
١٢	إدارة	٢	٢,١
١٣	أعلام	٢	٢,١
١٤	علوم سياسية	٢	٢,١
١٥	علم النفس	٢	٢,١
١٦	طباعة	٢	٢,١
١٧	علوم	١	١,١
١٨	تصميم ملابس ونسيج	١	١,١
١٩	عمارة	١	١,١
٢٠	خدمة اجتماعية	١	١,١
٢١	اقتصاد	١	١,١
٢٢	اللغة الفرنسية	١	١,١
٢٣	تكنولوجيا المعلومات	١	١,١
٢٤	رياض أطفال	١	١,١
٢٥	قانون	١	١,١
٢٦	رياضيات	١	١,١

٢٧	سكرتارية	١	١,١
٢٨	لم يذكر التخصص	١١	١١,٥
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (٥)

اجتياز دورات تدريبية عقب العمل بالمكتبات

الترتيب	الحصول على دورات تدريبية	العدد	%
١	حاصل	٧٠	٧٤,٥
٢	غير حاصل	٢٣	٢٤,٥
٣	لم يذكر	١	١,٠
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (٦)

تاريخ نشأة مكتبات عينة الدراسة

الترتيب	الفترة الزمنية	العدد	%
١	قبل عام ١٩٤٩	٢	٢,١
٢	١٩٥٠-١٩٥٩	١	١,١
٣	١٩٦٠-١٩٦٩	٦	٦,٤
٤	١٩٧٠-١٩٧٩	٢٠	٢١,٣
٥	١٩٨٠-١٩٨٩	١٢	١٢,٨
٦	١٩٩٠-١٩٩٩	٣٠	٣١,٩
٧	٢٠٠٠-٢٠٠٨	١٠	١٠,٦
٨	لم يذكر تاريخ النشأة	١٣	١٣,٨
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (٧)

التوزيع الجغرافي لمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	المحافظة	العدد	%
١	الجيزة	٢٧	٢٨,٧
٢	القاهرة	٢٥	٢٦,٦
٣	المنيا	٢٢	٢٣,٤
٤	المنوفية	٢٠	٢١,٣
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (٨)

المساحات لمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	المساحات	العدد	%
١	١٠ م^{٢} تقريبًا	١	١,١
٢	١٠-١٩م^{٢}	٤	٤,٣
٣	٢٠-٢٩ م^{٢}	٥	٥,٣
٤	٣٠-٣٩ م^{٢}	١١	١١,٧
٥	٤٠-٤٩ م^{٢}	٦	٦,٤
٦	٥٠-٥٩ م^{٢}	٧	٧,١
٧	٦٠-٦٩ م^{٢}	٤	٤,٣
٨	٧٠-٧٩ م^{٢}	٣	٣,٢
٩	٨٠-٩٩ م^{٢}	٣	٣,٢
١٠	١٠٠-١٩٩ م^{٢}	١٨	١٩,٣
١١	٢٠٠-٢٩٩ م^{٢}	٥	٥,٣
١٢	٣٠٠-٣٩٩ م^{٢}	٢	٢,١
١٣	٥٠٠-٦٩٩ م^{٢}	١	١,١
١٤	٨٠٠-٩٩٩ م^{٢}	٣	٣,٢
١٥	١٠٠٠-٥٠٠٠ م^{٢}	٥	٥,٣
١٦	أكثر من ٥٠٠٠ م^{٢}	١	١,١
١٧	لم يذكر	١٥	١٦,٠
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (٩)

عدد مقاعد مكتبات عينة الدراسة

الترتيب	عدد المقاعد	العدد	%
١	١٠ مقاعد أو أقل	٥	٥,٣
٢	١١-١٩ مقعد	١٠	١٠,٦
٣	٢٠-٢٩	٢٢	٢٣,٤
٤	٣٠-٣٩	١٦	١٧,٠
٥	٤٠-٤٩	٥	٥,٣
٦	٥٠-٩٩	١٩	٢٠,٣
٧	١٠٠-١٩٩	٣	٣,٢
٨	٢٠٠-٥٠٠	٤	٤,٣
٩	أكثر من ٥٠٠ مقعد	٢	٢,١
١٠	لم يذكر	٨	٨,٥
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (١٠)

يوضح عدد العناوين المقتناه بمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	عدد العناوين	العدد	%
١	أقل من ١٠٠	١١	١١,٧
٢	١٠٠-٤٩٩	١٤	١٤,٩
٣	٥٠٠-٩٩٩	٢	٢,١
٤	١٠٠٠-١٩٩٩	٩	٩,٦
٥	٢٠٠٠-٢٩٩٩	٦	٦,٤
٦	٣٠٠٠-٥٠٠٠	١٤	١٤,٩
٧	أكثر من ٥٠٠٠	٣٠	٣١,٩
٨	لم يذكر العدد	٨	٨,٥
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (١١)

أشكال أوعية المعلومات المقتناه بمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	المساحات	توجد		لا توجد		لم يذكر	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الكتب المطبوعة	٩٠	٩٥,٧	٢	٢,١	٢	٢,١
٢	مجلات وصحف يومية مطبوعة	٥٢	٥٥,٣	٤٠	٤٢,٦	٢	٢,١
٣	مراجع مطبوعة	٤٣	٤٥,٧	٤٩	٥٢,١	٢	٢,١
٤	أقراص مدمجة	٢٠	٢١,٣	٧٢	٧٦,٦	٢	٢,١
٥	مواد سمعية وبصرية	١٧	١٨,١	٧٥	٧٩,٨	٢	٢,١
٦	كتب الكترونية	٩	٩,٦	٨٣	٨٨,٣	٢	٢,١
٧	مجلات وصحف يومية على الخط المباشر	٩	٩,٦	٨٣	٨٨,٣	٢	٢,١
٨	مراجع الكترونية	٧	٧,٤	٨٥	٩٠,٤	٢	٢,١
٩	أخرى	٧	٧,٤	٨٥	٩٠,٤	٢	٢,١

جدول رقم (١٢)

التوزيع اللغوى لأوعية المعلومات المقتناه بمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	المساحات	توجد		لا توجد		لم يذكر	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	اللغة العربية	٩١	٩٦,٨	–	–	٣	٣,٢
٢	اللغة الانجليزية	٥٦	٥٩,٦	٣٥	٣٧,٢	٣	٣,٢
٣	اللغة الفرنسية	٢٣	٢٤,٥	٨٦	٧٢,٣	٣	٣,٢
٤	اللغة الالمانية	١٥	١٦,٠	٧٦	٨٠,٩	٣	٣,٢
٥	لغات أخرى	٦	٦,٤	٨٤	٨٩,٤	٤	٤,٣

جدول رقم (١٣)

مدى توفر الحاسبات الآلية بالمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	عدد الحاسبات	عدد المكتبات	%
١	١	١٤	١٤,٨
٢	٢	٧	٧,٢
٣	٣	٣	٣,١
٤	٤	٢	٢,١
٥	٥	١	١,١
٦	١٢	١	١,١
٧	١٣	١	١,١
٨	١٤	١	١,١
٩	٢٠	١	١,١
١٠	٢٣	١	١,١
١١	٢٥	١	١,١
١٢	٣٢	١	١,١
١٣	٣٤	١	١,١
١٤	٤٩	١	١,١
١٥	٥٠	١	١,١
١٦	٥٤	١	١,١
١٧	١٢٦	١	١,١
١٨	١٥٠	١	١,١
١٩	لا يوجد	٤٣	٤٥,٧
٢٠	لا اجابات	١١	١١,٧
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (١٤)

التوزيع العددى للحاسبات المزودة بشبكة الانترنت بمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	الحاسبات المزودة بشبكة الانترنت	عدد المكتبات	%
١	١	٢	٢,١
٢	٢	٦	٦,٢
٣	٥	١	١,١
٤	١٤	١	١,١
٥	١٥	١	١,١
٦	١٨	١	١,١
٧	٢٠	١	١,١
٨	٣٢	١	١,١
٩	٣٤	١	١,١
١٠	٥٠	١	١,١
١١	٥٤	١	١,١
١٢	١٢٦	١	١,١
١٣	١٥٠	١	١,١
١٤	لا يوجد	٦٤	٦٨,٠
١٥	لا اجابات	١١	١١,٦
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (١٥)

خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة بالمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	تقديم خدمات لذوى الاحتياجات الخاصة	عدد المكتبات	%
١	تقدم خدمات	٣٠	٣١,٩
٢	لا تقدم	٥٨	٦١,٧
٣	لا اجابات	٦	٦,٤
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (١٦)

دوافع القراءة من خلال ملاحظات اخصائى مكتبات عينة الدراسة

الترتيب	الدوافع	العدد	%
١	الثقافة والمعرفة	٢٨	٢٩,٨
٢	الحصول على معلومات	٢٥	٢٦,٦
٣	المتعة والتسلية	٤٨	٥١,١
٤	التحصيل الدراسى	١٢	١٢,٨
٥	أخرى	٥	٥,٣

جدول رقم (١٧)

استخدام أوعية المعلومات بالمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	أوعية المعلومات	عدد المكتبات	%
١	الصحف والمجلات العامة المطبوعة	٢٥	٢٦,٤
٢	الكتب المطبوعة	٥٠	٥٣,٠
٣	الكاتب والمجلات على الخط المباشر	٢	٢,١
٤	لا إجابات	١٧	١٨,٥
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (١٨)

تأثير الانترنت على قراءة مصادر المعلومات المطبوعة

الترتيب	درجة التأثير	عدد المكتبات	%
١	يوجد تأثير	٢٩	٣٠,٩
٢	لا يوجد تأثير	٣٤	٣٦,١
٣	يوجد تأثير محدود	١٥	١٦,٠
٤	لا إجابات	١٦	١٧,٠
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (١٩)

وسائل دراسة اهتمامات القراء

الترتيب	الوسائل	العدد	%
١	تسجيل استفسارات القراء	٣٦	٣٨,٣
٢	الملاحظة المباشرة	٣١	٣٣,٠
٣	فحص وتحليل الاعارات	٢٢	٢٣,٤
٤	اخرى	٧	٧,٤

جدول رقم (٢٠)

وسائل تنميه عادات القراءة

الترتيب	وسائل تنمية عادات القراءة	العدد	%
١	إعداد قوائم بالكتب الحديثة	٦٩	٧٣,٤
٢	تنظيم جولات تعريفية	٦٦	٧٠,٢
٣	الاقتناء وفقا لاهتمامات القراء	٥٩	٦٢,٨
٤	إعداد قوائم بالميول القرائية	٥٠	٥٣,٢
٥	إعداد قوائم بالكتب الأكثر قراءة	٤٣	٤٥,٧

جدول رقم (٢١)

استخدام البريد الالكترونى فى التواصل مع القراء

الترتيب	الاستخدام	العدد	%
١	لا يستخدم	٧٥	٧٩,٨
٢	يستخدم أحيانًا	٦	٦,٤
٣	يستخدم دائمًا	٥	٥,٣
٤	لا إجابة	٨	٨,٥
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (٢٢)

التشجيع على القراءة خارج المكتبة

الترتيب	التشجيع	العدد	%
١	يتم التشجيع على القراءة خارج المكتبة	٤٨	٥١,١
٢	لا يتم التشجيع	٢٧	٢٨,٧
٣	يتم التشجيع أحياناً	١٥	١٦,٠
٤	لم يذكر	٤	٤,٢
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (٢٣)

وسائل جذب قراء جدد بمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	وسائل الجذب	العدد	%
١	الإرشاد والتوجيه داخل المكتبة	٢٨	٢٩,٩
٢	إعلانات بوسائل الإعلام المختلفة	١٦	١٧,٠
٣	جولات بالمدارس والنوادى	١٥	١٦,٠
٤	المعاملة الطيبة للقراء	١٤	١٤,٩
٥	لافتات بالميادين والشوارع	١٠	١٠,٦
٦	المسابقات الثقافية	٤	٤,٢
٧	معارض الكتب	٤	٤,٢
٨	مقابلات مع أولياء الأمور	٢	٢,١
٩	الندوات الثقافية	١	١,١
	المجموع	٩٤	١٠٠

جدول رقم (٢٤)

العوامل المؤثرة فى الأقبال على القراءة بمكتبات عينة الدراسة

الترتيب	العامل المؤثر	عدد المكتبات	%
١	خدمات المكتبات والمعلومات	٧٤	٧٨,٧
٢	ثقافة الأب والأم	٦٣	٦٧,٠
٣	تعليم الأب والأم	٥٢	٥٥,٣
٤	الدعاية والترويج للمكتبة	٤٥	٤٧,٩
٥	مظهر المكتبة	٢٧	٢٨,٧

جدول رقم (٢٥)

مسئولية تنمية عادات القراءة

الترتيب	المسئول	عدد المكتبات	%
١	الأسرة	٨٢	٨٧,٢
٢	وسائل الأعلام	٤٩	٥٢,١
٣	المدرسة	٥١	٥٤,٣
٤	المكتبات العامة	٤٤	٤٦,٨
٥	المكتبات المدرسية	٣٧	٣٩,٤

جدول رقم (٢٦)

يوضح ارتباط المؤهل العلمي بوسائل تنمية عادات القراءة

المؤهل العلمي	عدد أفراد العينة	عدد قراءة الصحف اليومية		عدد قراءة المجلات الأسبوعية		عدد زيارة المكتبة		عدد حضور المؤتمرات العلمية		الاشتراك في الجمعيات العلمية		التطوع في القراءة للغير		استخدام الكتب في تنمية هوايات القراءة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
		العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
		٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
١ متوسط															
٢ عالي															
٣ دراسات عليا															
المجموع															

جدول رقم (٢٧)

يوضح ارتباط التخصص بوسائل تنمية عادات القراءة

الترتيب	التخصص	يؤدي وسائل تنمية عادات القراءة				المجموع	
		نعم		لا			
		العدد	%	العدد	%		
١	مكتبات	٢٠	٣٧,٩	٥	١٧,٠	٢٥	٢٦,٥
٢	ثانوية عامة	٥	٩,٢	٣	١٠,٠	٨	١,٥
٣	محاسبة	٣	٥,٥	٣	١٠,٠	٦	٦,٠
٤	اجتماع	٣	٥,٥	٢	٧,٠	٥	٥,٠
٥	لغات شرقية	٤	٧,٤	–	–	٤	٤,٣
٦	لغة عربية	٣	٥,٥	–	–	٣	٣,٢
٧	تجارة	٣	٥,٥	–	–	٣	٣,٢
٨	زراعة	٢	٣,٧	–	–	٢	٢,٢
٩	آثار	١	١,٨	١	٣,٥	٢	٢,٢
١٠	ديكور	١	١,٨	١	٣,٥	٢	٢,٢
١١	تاريخ	١	١,٨	١	٣,٥	٢	٢,٢
١٢	ادارة	١	١,٨	١	٣,٥	٢	٢,٢
١٣	اعلام	١	١,٨	١	٣,٥	٢	٢,٢
١٤	علوم سياسية	١	١,٨	١	٣,٥	٢	٢,٢
١٥	علم النفس	–	–	٢	٧,٠	٢	٢,٢
١٦	طباعة	–	–	٢	٧,٠	٢	٢,٢
١٧	علوم	–	–	١	٣,٥	١	١,١
١٨	تصميم ملابس وتنسيج	–	–	١	٣,٥	١	١,١
١٩	عمارة	١	١,٨	–	–	١	١,١
٢٠	خدمة اجتماعية	١	١,٨	–	–	١	١,١
٢١	اقتصاد	–	–	١	٣,٥	١	١,١

٢٢	اللغة الفرنسية	١	١,٨	–	–	١	١,١
٢٣	تكنولوجيا المعلومات	١	١,٨	–	–	١	١,١
٢٤	رياض أطفال	١	١,٨	–	–	١	١,١
٢٥	قانون	–	–	١	٣,٥	١	١,١
٢٦	رياضيات	–	–	١	٣,٥	١	١,١
٢٧	سكرتارية	–	–	١	٣,٥	١	١,١
٢٨	لم يذكر	–	–	–	–	١١	١١,٤
المجموع		٥٤	١٠٠	٢٩	١٠٠	٩٤	١٠٠

بحث عن :

" تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب "

(استبيان أخصائي المكتبات)

هذه البيانات سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

عزيزي اخصائي المكتبة

تحية طيبة وبعد

مقدم اليكم استمارة بحث تقوم به كلية الآداب - جامعة القاهرة، ويدعمه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء فى موضوع "تنمية عادات القراءة لدى الأطفال والشباب" وهو يهدف الى التعرف على الدور الذي تؤديه المكتبة فى تنمية عادات القراءة والتشجيع عليها، ونؤكد لك أن البيانات فى هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمى فقط .

والرجاء الدقة والصراحة التامة فى الإجابه عن أسئلة هذه الاستمارة حتى يمكن أن نصل إلى نتائج واضحة ودقيقة تمكننا من غرس وتنمية عادة القراءة لدى الأطفال والشباب .

مع جزيل الشكر لحسن تعاونكم

د. فايقة محمد على حسن

أولا : بيانات شخصية :

١ - **الاسم** (اختياري) : .....

٢- **السن** ( ) سنة

٣ - **النوع** : ذكر ( ) أنثى ( )

٤ - **المؤهل الدراسي** : .....

٥ - **تاريخ الحصول عليه** : .....

٦ - **التخصص** : .....

٧ - **الوظيفة** : .....

٨ - **بريدك الالكتروني** : .....

ثانيا : بيانات مهنية :

٩ - **سنوات الخبرة في المجال** : .....

١٠ - **تاريخ بداية العمل بالمكتبة** : .....

١١ - **هل حصلت على دورات تدريبية ؟** نعم ( ) لا ( )

١٢ - **إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فأين** :

دورات في المكتبات و المعلومات نعم ( ) لا ( )

دورات في الحاسب الآلي نعم ( ) لا ( )

دورات في الانترنت نعم ( ) لا ( )

دورات في مجالات أخرى نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة (نعم)

١٣ - **اذكر** .....

.....

ثالثا : بيانات المكتبة :

١٤- اسم المكتبة الذي تعمل بها :

١٥- موقع المكتبة على الانترنت :

١٦- نوع المكتبة : عامة ( ) مدرسة ( ) مكتبة طفل ( )

أخرى (تذكر) :

١٧- عنوان المكتبة :

١٨- سنة التأسيس :

١٩- المحافظة :

٢٠- المساحة بالمتر المربع :

٢١- عدد مقاعد المكتبة :

٢٢- مواعيد العمل :

٢٣- إجمالي عدد العاملين بالمكتبة :

- عدد المؤهلات عاليا : مكتبات :
- عدد المؤهلات أعلى : غير مكتبات :
- عدد المؤهلات المتوسطة :
- عدد غير مؤهلات :
- عدد عمالة مؤقتة

٢٤- عدد العناوين المقتناة :

٢٥- عدد المجلدات :

٢٦ - أنواع وأشكال المقتنيات :

كتب مطبوعة ( ) كتب الكترونية ( ) مراجع مطبوعة ( ) مراجع الكترونية ( )

مجلات ودوريات مطبوعة ( ) مجلات ودوريات الكترونية على الخط المباشر ( )

كراسي مذكرة ( ) مواد سمعية وبصرية ( ) أخرى (تذكر): .....

٢٧ - لغات المقتنيات بالمكتبة :

العربية ( ) الانجليزية ( ) الفرنسية ( ) الألمانية ( )

أخرى (تذكر) .....

٢٨ - الموضوعات التي تقتني فيها المكتبة :

.....

.....

.....

٢٩ - عدد الحاسبات الالكترونية التي تمتلكها المكتبة :

.....

٣٠ - عدد الحاسبات المزودة بالاتصال بشبكة الانترنت :

.....

٣١ - هل تقدم المكتبة خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة ؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة (نعم)

٣٢ - ما هي تلك الخدمات ؟

.....

.....

.....

رابعا : القراءة داخل المكتبة :

٣٣ - من هم الأكثر إقبالا على القراءة ؟ (اختيار أكثر من بديل مع الترتيب)

أطفال إناث ( ) أطفال ذكور ( ) شابات ( ) شباب ( ) كبار السن ( )

٣٤ - ما هي أسباب القراءة لكل منهم ؟

السبب / النوع	أطفال إناث	أطفال ذكور	شابات	شباب	كبار السن
التزود بالمعرفة					
الحصول على المعلومات					
المتعة والتسلية					
الاستعداد للامتحان					
غير ذلك (اذكر)					

٣٥ - ماذا يقرأ كل منهم ؟

النوعية / النوع	أطفال إناث	أطفال ذكور	شابات	شباب	كبار السن
جرائد ومجلات مطبوعة					
كتب مطبوعة					
جرائد ومجلات على الخط المباشر					
كتب على الخط المباشر					
أخرى اذكر					

٣٦ - ما هي الموضوعات التي تجد إقبالا من جانبهم ؟

.....

.....

.....

٣٧ - هل يقوم أي منهم بطبع أو تحميل صفحات الكترونية من الانترنت ؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة نعم

٣٨ - اذكر الغناء وفقا لأكثرهم استخداما؟

.....

.....

٣٩ - هل يعرف أي منهم معاد ' مرجعية الكترونية؟ نعم ( ) لا ( )

٤٠ - هل يبحث أي منهم عن مكتبات رقمية؟ نعم ( ) لا ( )

٤١ - كم مرة يتردد القارئ على المكتبة؟

- يوميا ( ) مرتان في الأسبوع ( ) مرة واحدة في الأسبوع ( )

- مرة واحدة في الشهر ( ) - غير منتظم ( )

٤٢ - ما هي فترات الإقبال على القراءة؟

صيفا ( ) شتاء ( ) طوال العام ( )

٤٣ - أي الأوقات يكون الأكثر إقبالا على القراءة؟

- صباحا ( )
- ظهرا ( )
- مساء ( )
- في كل الأوقات ( )

أخرى (تذكر) .....

٤٤ - هل تأثرت قراءة المطبوعات بالإقبال على القراءة من خلال الكترونيات؟

نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

٤٥ - ما هو طبيعة هذا التأثير؟

- قل الإقبال على المطبوعات.
- تنوع موضوعات القراءة.
- التركيز على الموضوعات الحديثة.
- أخرى (تذكر)

.....

.....

' المصادر المرجعية الالكترونية : مثل القواميس وموسوعات المعارف الآلية المتاحة على الانترنت والأقراص المدمجة.

٤٦ - أي الأيام تجد إقبالا من جانب القراء ؟

- في عطلة نهاية الأسبوع ( )
- في أيام العمل ( )
- في كل الأيام ( )
- أخرى (ذكر) .....

٤٧ - هل توجد إقبالا من ذوي الاحتياجات الخاصة على القراءة ؟ نعم ( ) لا ( )

في حالة الإجابة بنعم يسأل (١٨ - ٤٩) وفي حالة لا يسأل ٥٢

٤٨ - ما الهدف من القراءة بالنسبة لهم ؟

- الثقافة و المعرفة ( )
- الحصول على معلومات ( )
- المتعة و التسلية ( )
- التعلم الذاتي ( )
- أخرى (ذكر)

٤٩ - ما هي الموضوعات التي يقبل عليها ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

٥٠ - هل يستخدم ذوي الاحتياجات الخاصة الحاسب الآلي والانترنت ؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة (نعم)

٥١ - أي عنصر يستخدم ذوي الاحتياجات الخاصة الحاسب الآلي والانترنت ؟

ثالثا : تنمية عادات القراءة :

٤١ - أذكر الصحف المشهورة :

- الصباح الداخلي .....
- الأهرام المسائية .....
- الأخبار .....
- الجمهورية .....
- مجلات تشجع عادات القراءة الجيدة (ذكر) .....

٤٢ - هل تقوم بدراسة دورية لمعرفة اهتمامات القراء؟

نعم ( ) لا ( )

٤٣ - إذا كانت الإجابة (نعم) كيف يتم ذلك؟

- حصر وتحليل الاستمارات ( )
- الملاحظة المباشرة ( )
- تسجيل استفسارات القراء ( )
- أخرى (ذكر) .....

٤٤ - هل تعد قوائم بالجداول الفراندة للقراء؟ نعم ( ) لا ( )

٤٥ - هل توسم سياسة التزويد وفقا لاهتمامات القراء؟ نعم ( ) لا ( )

٤٦ - هل تعد دعايات تعريفية للقراء الجدد بالمكتبة؟ نعم ( ) لا ( )

٤٧ - هل تعد قوائم بالكتب الجديدة؟ نعم ( ) لا ( )

٤٨ - هل تعد قوائم بالكتب الأكثر قراءة؟ نعم ( ) لا ( )

٤٩ - هل تستخدم بريد الكتروني في التواصل مع القراء؟ نعم ( ) لا ( ) أحيانا ( )

٥٠ - هل تشجع الأطفال و الشباب على القراءة خارج المكتبة؟ نعم ( ) لا ( ) أحيانا ( )

٦٢- *في نموذج مستخدم المواد الالكترونية؟ (اختيار أكثر من بديل مع الترتيب)*

- مواد الكترونية ( )
- [illegible] ( )
- الإنترنت ( )
- موسوعات ( )
- الحصول على الأفلام ( )
- القراءة ( )

أخرى (تذكر)

.....

.....

٦٣- *ما هو تأثير مشروع مكتبة الأسرة على القراءة؟ (اختيار أكثر من بديل مع الترتيب)*

- زيادة من الإقبال على القراءة ( )
- سهل الحصول على كتب في موضوعات متنوعة ( )
- أتاح للمكتبات والقراء كتب قيمة بسعر رخيص ( )
- أخرى (يذكر) :

.....

.....

.....

سادساً : جذب قراء جدد:

٦٤- *ما هي الوسائل التي تتبعها لجذب قراء جدد؟ (اختيار أكثر من بديل مع الترتيب)*

- إعلانات بوسائل الإعلام المختلفة ( )
- لافتات بالمدارس و الشوارع ( )
- حوائط بالمدارس و النوادي ( )
- لافتات بالميادين و الشوارع ( )
- الإرشاد و التوجيه داخل المكتبة ( )
- المعاملة الطيبة للقراء ( )
- [illegible] مع أولياء الأمور ( )
- إعداد المسابقات الثقافية ( )

- [illegible] ( )
[illegible] ( )
أخرى (يذكر)

٦٥- هل يتم التعاون بين مكتبتك و مكتبات أخرى بالبيئة المحيطة ؟
نعم ( ) لا ( )

٦٦- في حالة التعاون، ما هي مجالات التعاون ؟

٦٧- هل تستخدم موقع المكتبة على الانترنت للتشجيع على القراءة ؟
نعم ( ) لا ( )
في حالة الإجابة نعم

٦٨- كيف تستخدم موقع المكتبة على الانترنت للتشجيع على القراءة ؟

٦٩- هل توجد جماعة أصدقاء للمكتبة ؟ نعم ( ) لا ( )
في حالة الإجابة نعم

٧٠- ما هو دور جماعة أصدقاء المكتبة ؟

٧١- هل تعقد المكتبة ندوات ثقافية ؟ نعم ( ) لا ( )
٧٢- هل تعقد المكتبة مسابقات ثقافية ؟ نعم ( ) لا ( )

٧٣- في ضوء خبراتك ما هي العوامل المؤثرة في الإقبال على القراءة؟ (اختيار أكثر من بديل)

-	ثقافة الأب و الأم	( )
-	تعليم الأب و الأم	( )
-	مظهر المكتبة	( )
-	الخدمات المقدمة	( )
-	وسائل الدعوة و التسويق للمكتبة	( )
	أخرى (تذكر):	

٧٤- على من تقع مسئولية تنمية عادات القراءة من وجهة نظرك؟

-	الأسرة	( )
-	المدرسة	( )
-	المكتبات المدرسية	( )
-	المكتبات العامة	( )
-	وسائل الإعلام	( )
	أخرى (تذكر)	

٧٥- ما هي معوقات القراءة الحرة في رأيك؟

٧٦- هل هناك ما تود إضافته لتشجيع الأطفال والشباب على القراءة الحرة؟

جامعة القاهرة
كلية الآداب
مكتب العميد

CAIRO UNIVERSITY
FACULTY OF ARTS
Dean Office

الى من يهمه الأمر

قامت الدكتورة / **فايقة محمد علي حسن** الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة بالاشتراك مع فريق بحثي من أقسام الاجتماع وعلم النفس لإعداد بحث في إطار التعاون بين الكلية وبين مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء عن تنمية عادة القراءة لدى الأطفال والشباب

وتولت سيادتها منفردة الجزء الخاص بدور المكتبات ، بعنوان " دور المكتبات في تنمية عادة القراءة في مصر لدى الأطفال والشباب " وهو الجزء المرفق ، بينما تولى الباحثون من أقسام الاجتماع وعلم النفس اعداد الاجزاء الأخرى .

وهذه الافادة لتقديمها الى اللجنة العلمية الدائمة للوثائق والمكتبات بالمجلس الأعلى للجامعات .

٢٥ يونيو ٢٠٠٩

أ.د احمد عبد الله زايد

عميد كلية الاداب جامعة القاهرة
والباحث الرئيسي

حدائق الأورمان - جيزة - ص.ب ١٢٦١٣
هاتف ٥٧٦٢٠٠١ ٥٧٢٩١٥٩
فاكس ٥٧٢٩٦٥٩

Orman Garden - GIZA - P.O. Box: 12613
Tel: 5760001 - 5729159
Fax: 5729659